وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور مصداقية الأخبار في موقع الجزيرة عبر موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى

دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة غرداية

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالب (ة):

بن عبد الرحمان عبلة

بن عبد الرحمان رباب

إشراف الأستاذ(ة):

قاسم أبي إسماعيل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
صابر بقور	جامعة غرداية	رئيسا
قاسم ابي اسماعيل	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
قلاعة كريمة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2024-2025م

❀ الإهداء ❀

من قال ‘‘أنا لها نالها’’

وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيتُ بها.

نلتها وعانقت اليوم مجداً عظيماً، فعلتها بعد أن كانت مستحيلة، كانت دروباً قاسية، وطرقاً خسرت بها الكثير، ولكني ‘‘وصلت’’.

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً، الحمد لله الذي بفضله أدركت أسمى الغايات، وأنظر لنفسي ولنجاحي كالذي ينظر إلى معجزته، إلى الحلم الذي طال انتظاره، يتحقق بفضل الله وأصبح واقعاً أفخر به

إلى روح أبي،
الذي ترك في قلبي إرثًا من الكبرياء والصمت،ولعلّ في غيابه أشياء تعلّمتها وحدي
فكانت قاسية، لكنها شكّلتني وألهمتني الصبر والمثابرة

إلى من كانت لي وطنًا حين ضاقت بي الأوطان،إلى أمي... الحنونة رغم التعب، الصبورة رغم القهر،
من تحمّلت كل شيء، وبقيت واقفة لأجلي،دعاؤكِ كان درعي، ودموعكِ كانت النور الذي قادني حين أُغلقت كل الأبواب.لكِ هذه المذكرة، ولكِ عمري كله

إلى إخوتي....
لا أحمل في قلبي حقدًا، فقط بعض الوجع،ولعله من بين جدران الصدّ والتشكيك،وُلدت فيّ إرادة حقيقية للنجاح,فشكرًا، لأنكم – دون قصد – جعلتموني أعتمد على نفسي أكثر.

إلى أساتذتي ومشرفي الكرام,
الذين آمنوا بي حين كان التشكيك أقرب إليّ من الدعم,شكرًا لتقديركم، وصبركم، ومرافقتكم لي حتى خط النهاية.
وأخيرًا...
إلى نفسي، التي لم تستسلم رغم كل شيء,التي قاومت بصمت، ونهضت بصبر
أهديكِ هذه المذكرة...كاعتراف ببطولتك، وكتكريم لصوتكِ الذي لم ينكسر.
إلى فلسطين، جرح الأمة وصوتها المقاوم,
إلى أرواح الشهداء الذين زرعوا في الأرض الحرية,إليهم أهدي هذا العمل، وإيماني بأن الكلمة أحيانًا تكون سلاحًا وان القلم قادر على أن يحافظ على الحق والكرامة.
إلى روح أبي التي تسكنني... وإلى فلسطين التي تسكننا جميعًا، أهدي هذا الإنجاز.’’

بقلم :

بن عبد الرحمان عبلة

الإهداء

إلى نفسي...

الحمد لله أولًا وآخرًا، الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه تُنال الغايات، الحمد لله الذي أيّدني بقوته، وألهمني صبري، ويسّر لي الطريق رغم كل العثرات.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

ومن قال: أنا لها... نالها.

نعم، قلتها بيقين، وآمنت بها في قلبي، وها أنا اليوم أعيش لحظة الإنجاز التي حلمتُ بها طويلًا.

هذه اللحظة ليست عابرة، إنها خلاصة تعبٍ، وسهرٍ، ودموع، وصبر، وثبات.

أهدي هذا التخرج لنفسي...

لنفسي التي قاومت اليأس، ونهضت بعد كل تعثّر، وواصلت الطريق رغم الصعوبات والخذلان.

أهديه لكل يومٍ بدأتُه بقوة رغم الإرهاق، ولكل ليلةٍ أنهيتها بإيمانٍ أن الغد أفضل، ولكل لحظةٍ دعوتُ الله فيها سرًا وعلانية أن لا يضيع تعبي.

وإلى والدي العزيز...

يا من كنتَ الحصن الذي احتميتُ به، والسند الذي لم يتخلّ عني لحظة.

كل إنجاز وصلتُ إليه كان من بقايا تعبك، ومن ظل دعائك، ومن دفء وجودك في حياتي.

علّمتني أن الرجولة موقف، وأن الصبر طريق، وأن الإصرار لا يُهزم.

وقفتَ خلفي بصمتٍ، ودفعتني للأمام بكلمات كانت كفيلة بأن تبني في داخلي جبالًا من الثقة.

أهديك هذا النجاح يا أبي، لأنك كنت الأصل، و البداية، وكنت وما زلت القوة التي لم تنطفئ في قلبي يومًا.وإلى أمي الحبيبة...

مصدر الحنان والدعاء والقوة، قلبها النابض بالدعوات، وصبرها النقي الذي كان نورًا في ظلام الطريق.

لها الفضل بعد الله في كل ما وصلت إليه، فكل نجاحٍ في حياتي هو ثمرة من ثمار تعبها وسهرها وخوفها عليّ.

كما لا أنسى أن أقدّم خالص امتناني لكل من دعمني، وآمن بي، ورفع من معنوياتي ولو بكلمة...

لكل صديق صدق، ولكل قريب لم يتخلَّ، ولكل يدٍ امتدت لتدفعني للأمام.

هذا التخرج ليس مجرّد شهادة، بل هو قصة كفاح، وسطور من الإرادة، وعنوانٌ جديدٌ لحياةٍ بدأتُها بعزيمة، وسأواصلها بشغف.

الحمد لله الذي ما خيّب رجائي، ولا ردّ دعائي،

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلتُ وإليه أُنيب.

✍ بقلم . **بن عبد الرحمان رباب**

الحمِـد لله رب العـالمين والصـلاة والسـلام علـى معلـم البشـرية وهـادي الإنسـانية وعلـى آلـه وصـحبة ومـن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال الله تعالى :

﴿ ... لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... ﴾

مصداقا لقوله تعالى وعملا بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم :

{ " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له "

فإننا نحمد الله العلي القدير أن وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع

ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ, إلى كل من كان سببا في تعليمي وتوجيهي و مساعدتي.

إلى الفاضل المشرف . " د. " **قاسم أبي إسماعيل**

حيث لم يأل جهدا في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في البحث .

وإلى كل الذين قاموا بتقديم يد العون لإعداد هذه المذكرة

وإلى كل عمال المكتبة الذين أمدوني بالمصادر والمراجع

بقلم ✍. **بن عبد الرحمان عبلة**

بن عبد الرحمان رباب

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة غرداية تجاه حرب "طوفان الأقصى."

وتنبع أهمية الدراسة من الدور المتصاعد لمنصات التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل الوعي الجمعي، خاصة في القضايا السياسية والإنسانية الكبرى، حيث لم تعد مصداقية الوسيلة الإعلامية تُقاس فقط بمكانتها التقليدية، بل بقدرتها على التأثير في المتلقّي ضمن فضاء رقمي مفتوح ومتعدد الأصوات.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى استبيان وُزّع على عينة قصدية مكوّنة من 100 أستاذ في جامعة غرداية، بوصفهم فئة مثقفة قادرة على التمييز النقدي بين الخطاب الإعلامي والواقع السياسي.

أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- مستوى إدراك يتراوح بين المتوسط والمرتفع لمصداقية الأخبار التي تنشرها القناة، بما يعكس ثقة نسبية في المحتوى الإعلامي المعروض.
- يميل الأساتذة إلى استخدام معايير نقدية دقيقة لتقييم المضمون، لا سيما معايير الدقة، والموضوعية، وتوازن الطرح.
- تبيّن أن المواد البصرية التفاعلية، خاصة الفيديوهات والبث المباشر، هي الأكثر تأثيرًا في تشكيل الانطباعات السياسية.

لم تُسجَّل علاقة إحصائية ذات دلالة بين إدراك المصداقية ومستوى الوعي السياسي، وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع مستوى التفكير النقدي لدى الأساتذة، إلى جانب تنوع وتعدد مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها.

الكلمات المفتاحية: مصداقية – وعي سياسي – الجزيرة – فيسبوك – طوفان الأقصى

Summary

This study aims to explore the impact of the credibility of news published on Al Jazeera's Facebook page in shaping political awareness among University of Ghardaia professors regarding the "Al-Aqsa Flood" war.The importance of the study stems from the growing role of social media platforms in reshaping collective awareness, particularly on major political and humanitarian issues. The credibility of a media outlet is no longer measured solely by its traditional status, but rather by its ability to influence the recipient within an open, multi-voiced digital space.The study adopted a descriptive analytical approach, based on a questionnaire distributed to a purposive sample of 100 professors at the University of Ghardaia, as they are an educated group capable of critically distinguishing between media discourse and political reality.The results of the study resulted in the following:

•A medium to high level of awareness of the credibility of the news published by the channel, reflecting relative confidence in the media content presented.

•Professors tend to use precise critical criteria to evaluate content, particularly criteria of accuracy, objectivity, and balance of presentation.

•Interactive visual materials, especially videos and live broadcasts, have been shown to be the most influential in shaping political impressions.

• No significant statistical relationship was recorded between the perception of credibility and the level of political awareness, which can be explained by the high level of critical thinking among professors, in addition to the diversity and multiplicity of information sources on which they rely.

Keywords: **credibility – political awareness – Al Jazeera – Facebook – Al-Aqsa Flood**

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3-1
الفصل الأول :الجانب المنهجي	
إشكالية الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	7
–التساؤل الرئيسي	
–التساؤلات الفرعية	
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
أسباب اختيار الموضوع	9
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
منهج الدراسة	13
أدوات الدراسة	13
مجتمع وعينة الدراسة	18
الدراسات السابقة	19
أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	23
المقاربة النظرية للدراسة	20
توظيف النظريات في الدراسة	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني :عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.	
خصائص عينة الدراسة	34
عرض نتائج واختبار وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة	63
اختبار وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	63
اختبار وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	71
خلاصة الفصل	73
المناقشة العامة	74

الخاتمة	89-87
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
2	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	40
3	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي	41
4	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	42
5	توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام الفيسبوك	43
6	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً	44
7	توزيع أفراد العينة حسب متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك	45
8	توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك	46
9	توزيع أفراد العينة حسب مدى الاهتمام بأخبار حرب طوفان الأقصى	47
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك مصداقية أخبار الجزيرة	49
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الحكم على مصداقية الأخبار السياسية	51
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير أنواع المحتوى المختلفة على الوعي السياسي	53
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مصداقية الأخبار على المواقف والاتجاهات السياسية	55
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل السياسي الواعي المرتبط بالثقة في الجزيرة	57
15	نتائج اختبار العلاقة بين مصداقية الأخبار والوعي السياسي	59
16	نتائج اختبار العلاقة بين الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة والتأثر بمواقفها وتحليلاتها	61

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم اليوم تحوّلاً عميقًا في بيئة الاتصال، بفعل التطور التكنولوجي المتسارع الذي فرض حضورًا طاغيًا لوسائل الإعلام الرقمية، وعلى رأسها منصات التواصل الاجتماعي. وقد أصبحت هذه المنصات تلعب دورًا محوريًا في تشكيل الوعي السياسي للأفراد والجماعات، من خلال قدرتها على إيصال المعلومات بشكل لحظي، والتأثير في الرأي العام، لا سيما في ظل تراجع دور بعض الوسائل التقليدية.

لقد تجلى هذا الدور بوضوح خلال الأحداث السياسية الكبرى التي شهدها العالم العربي في السنوات الأخيرة، وعلى وجه الخصوص حرب طوفان الأقصى التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023، والتي مثّلت لحظة مفصلية في مسار الصراع الفلسطيني الصهيوني، لما تميزت به من زخم إعلامي، وتعدد في الروايات، وسجال سياسي واسع على مختلف المنصات.

وفي هذا السياق، برزت المؤسسات الإعلامية الكبرى، وعلى رأسها قناة الجزيرة، كلاعب رئيسي في تغطية الحدث. وقد استثمرت القناة منصات التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك، لتوسيع نطاق تأثيرها والوصول إلى جمهور واسع من المتابعين العرب. وقد اعتمدت في تغطيتها على البث المباشر، والتقارير الميدانية، والتحليلات السياسية، مما جعل صفحتها على فيسبوك من أبرز مصادر المعلومات حول مجريات الحرب بالنسبة لشريحة معتبرة من الجمهور العربي.

ومع هذا الانتشار الكثيف للمحتوى عبر الفضاء الرقمي، برزت إشكالية المصداقية الإعلامية كعامل حاسم في تشكيل وعي المتلقي. فمن جهة، تسعى المؤسسات الإعلامية إلى تعزيز ثقة جمهورها من خلال التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية. ومن جهة أخرى، يجد المتلقي نفسه أمام تحدي التمييز بين المحتوى المهني الموثوق والمحتوى المنحاز أو المضلل، في ظل التدفق الهائل والمتسارع للأخبار.

تكتسب دراسة العلاقة بين مصداقية المحتوى الإعلامي وتشكيل الوعي السياسي أهمية خاصة في سياق حرب طوفان الأقصى، التي تتسم بتعقيد أبعادها وتعدد رواياتها

السياسية والإنسانية والإعلامية. إذ يُتيح فهم هذه العلاقة تحليل دور الإعلام في بناء تصورات الجمهور، واتجاهاته ومواقفه من الأحداث.

ومن هنا، تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى استكشاف دور مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية .وقد تم اختيار هذه العينة نظرًا لما تتميز به من مستوى تعليمي وثقافي، وقدرتها على التفاعل النقدي مع الخطاب الإعلامي.

ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة ارتأت الباحثتين أن تعتمد على منهجية IMRAD في بحثها حيث تنقسم الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

- الفصل الأول مخصص للجانب المنهجي، ويتضمن تحديد الإشكالية، وتساؤلات وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة، وتعريف المفاهيم، وتحديد منهجية البحث ومجاله، ومراجعة الدراسات السابقة، ناهيك عن عرض المقاربة النظرية المناسبة للدراسة وكيفية توظيفها.
- أما الفصل الثاني، فيعالج الجانب الميداني من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وإختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج.

وتأمل الدراسة أن تساهم في تعزيز الفهم العلمي لدور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي، وتوضيح أثر مصداقية المحتوى في هذا التشكيل، إضافة إلى تقديم توصيات قابلة للتطبيق يمكن أن تسهم في تطوير الأداء الإعلامي، وتعزيز ثقة الجمهور، ودعم جهود التوعية السياسية.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8. منهج الدراسة
9. أدوات الدراسة
10. مجتمع وعينة الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
13. الاستفادة من الدراسات السابقة
14. المقاربة النظرية للدراسة
15. توظيف النظريات في الدراسة

1. إشكالية الدراسة

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مصدرًا رئيسيًا للمعلومات، مما دفع المؤسسات الإعلامية التقليدية إلى استثمار هذه المنصات لتوسيع نطاق تأثيرها، كما هو الحال مع قناة الجزيرة التي اعتمدت على صفحتها الرسمية على فيسبوك في تغطية الأحداث السياسية الكبرى، وعلى رأسها حرب طوفان الأقصى (7 أكتوبر 2023)

ورغم الزخم الإعلامي الذي رافق تغطية هذه الحرب، يظل مستوى مصداقية المحتوى الإعلامي المنشور عبر المنصات الرقمية محل تساؤل، خاصة في ظل تعدد الروايات وتضارب المعلومات في أوقات الأزمات. كما يُطرح تساؤل موازٍ حول أثر هذا المحتوى على تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور، لا سيما لدى الفئات المثقفة والقادرة على التفاعل النقدي مع الخطاب الإعلامي.

إن إشكالية العلاقة بين **مصداقية الخطاب الإعلامي وتشكيل الوعي السياسي** تطرح نفسها بإلحاح في ظل بيئة إعلامية رقمية تتسم بتكثيف الرسائل وتعدد المصادر وسرعة تداول المعلومات. ولم يعد المتلقي مجرد مستهلك سلبي للمحتوى، بل أصبح فاعلًا متفاعلًا، يعيد نشر الأخبار، ويمارس الحكم على مصداقيتها، ويعيد بناء مواقفه واتجاهاته السياسية بناءً على ما يتلقاه من مضمون. لكن في المقابل، فإن المعايير التي تُقاس بها المصداقية اليوم لم تعد محصورة في الدقة أو السرعة فحسب، بل تشمل عناصر أكثر تعقيدًا مثل **التحيزات الإيديولوجية، اللغة الرمزية، انتقائية الصور، وسياقات التغطية**، مما يجعل من تقييم التأثير مهمة إشكالية تتطلب تحليلًا دقيقًا لعلاقة **الرسالة الإعلامية** بتركيبة **الوعي السياسي** لدى الفئات المتعلمة والمثقفة، كأعضاء هيئة التدريس الجامعي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في استكشاف كيف تتفاعل مصداقية الأخبار – بوصفها بناءً إدراكيًا ونقديًا – مع وعي سياسي قاعدته الفهم والتحليل، وليس فقط التلقي والتأثر..

من هنا تنبثق إشكالية هذه الدراسة، والتي تتمثل في السؤال **التالي: إلى أي مدى تسهم مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية ؟**

التساؤلات الفرعية

- ما مستوى إدراك أساتذة جامعة غرداية لمصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك أثناء تغطيتها لحرب طوفان الأقصى؟
- ما هي المعايير التي يعتمد عليها أساتذة جامعة غرداية في الحكم على مصداقية الأخبار السياسية اتجاه حرب طوفان الأقصى في قناة الجزيرة في صفحة الفايسبوك؟
- ما نوعية المحتوى (نصوص، فيديوهات، صور، تحليلات) الأكثر تأثيرًا في تشكيل الوعي السياسي تجاه الحرب لأساتذة جامعة غرداية ؟
- كيف تؤثر مصداقية الأخبار على مواقف أساتذة جامعة غرداية واتجاهاتهم السياسية تجاه القضية الفلسطينية خلال الحرب؟
- ما العلاقة بين درجة الثقة في قناة الجزيرة عبر فيسبوك ومستوى التفاعل السياسي الواعي لدى أساتذة جامعة غرداية؟

2. فرضيات الدراسة

بناءً على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- **توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك ومستوى الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى أساتذة جامعة غرداية.**
- **كلما ارتفعت درجة الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة عبر فيسبوك، زاد تأثر أساتذة جامعة غرداية بمواقف وتحليلات القناة تجاه الحرب. حرب طوفان الأقصى**
- **يعتمد أساتذة جامعة غرداية على معايير نقدية (مثل التوازن، المصادر، اللغة، التحيز) لتقييم مصداقية المحتوى السياسي المعروض، مما ينعكس على وعيهم وتحليلهم للمواقف السياسية.**

3. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور مصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر موقع فيسبوك في تشكيل ا لوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية.

ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- رصد مستوى إدراك أساتذة جامعة غرداية لمصداقية التغطية الإخبارية التي قدمتها قناة الجزيرة عبر فيسبوك حول حرب طوفان الأقصى.
- تحليل ا لمعايير النقدية التي يعتمدها أساتذة جامعة غردايةفي تقييم مصداقية الأخبار السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في سياقات الأزمات.
- الكشف عن نوعية المحتوى (نصوص، صور، فيديوهات، تحليلات) الذي له تأثير أكبر في تشكيل الوعي السياسي لدى الأساتذة.
- تحديد تأثير التغطية الإخبارية للجزيرة عبر فيسبوك على مواقف واتجاهات الأساتذة السياسية تجاه القضية الفلسطينية وسياق الحرب.
- استكشاف العلاقة بين مستوى الثقة في قناة الجزيرة كمصدر إخباري رقمي، ومستوى الوعي والتحليل السياسي لدى الفئة الأكاديمية المدروسة

4. أهمية الدراسة

في ظل تغطية إعلامية مكثفة للأحداث السياسية الكبرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تبرز الحاجة إلى فهم العلاقة بين مصداقية المحتوى الإعلامي وتشكلا لوعي السياسي لدى الجمهور، خصوصًا في سياق الأزمات. وتعد حرب طوفان الأقصى مثالًا حيًّا يكشف عن هذا التفاعل المعقد، ما يجعل **دراستها من زاوية إعلامية أمرًا ذا أهمية علمية ومجتمعية. كما** تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العلمية العربية بدراسة تتناول موضوعاً حيوياً يتعلق بدور وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل الوعي السياسي.
- تعد هذه الدراسة إضافة علمية في مجال دراسات الإعلام والاتصال، حيث تتناول موضوعاً معاصراً يتعلق بدور منصات التواصل الاجتماعي في نشر المحتوى الإخباري وتأثيره على الوعي السياسي.
- تتناول الدراسة مسألة المصداقية الإعلامية، التي تعد من المفاهيم المحورية في الدراسات الإعلامية، وتكتسب أهمية خاصة في عصر الإعلام الرقمي، حيث تتنافس وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على جذب انتباه الجمهور.
- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وتطبيقياً لفهم العلاقة بين مصداقية المحتوى الإعلامي وتشكيل الوعي السياسي.
- تستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات الإعلامية التي تفسر العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتوظفها في فهم وتفسير دور مصداقية أخبار الجزيرة عبر فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي اتجاه حرب طوفان الأقصى.

الأهمية العملية

- تقدم الدراسة معلومات وبيانات يمكن أن تفيد القائمين على وسائل الإعلام في تطوير أدائهم وتعزيز مصداقيتهم لدى الجمهور.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توجيه القائمين على وسائل الإعلام، وخاصة قناة الجزيرة، نحو تطوير أدائهم وتعزيز مصداقيتهم لدى الجمهور، من خلال فهم العوامل التي تؤثر في تقييم الجمهور لمصداقية المحتوى الإعلامي.
- تساعد الدراسة في فهم دور وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل الوعي السياسي، مما يمكن أن يسهم في تطوير السياسات الإعلامية والتعليمية.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توجيه السياسات الإعلامية والتعليمية نحو تعزيز الوعي السياسي لدى المواطنين، من خلال فهم دور وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل هذا الوعي.

- تقدم الدراسة رؤية نقدية حول تغطية قناة الجزيرة لحرب طوفان الأقصى عبر صفحتها على فيسبوك، مما يمكن أن يسهم في تقييم هذه التغطية وتطويرها.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقييم تغطية قناة الجزيرة لحرب طوفان الأقصى عبر صفحتها على فيسبوك، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه التغطية، مما يمكن أن يسهم في تطويرها مستقبلاً.

5. أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار الموضوع هناك عدة أسباب دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، يمكن تلخيصها فيما يلي:

أسباب ذاتية:

•الاهتمام الشخصي للباحث بموضوع المصداقية الإعلامية ودور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي.

•الرغبة في المساهمة في إثراء المكتبة العلمية العربية بدراسة تتناول هذا الموضوع.

أسباب موضوعية:

•أهمية موضوع المصداقية الإعلامية في عصر الإعلام الرقمي.

•تأثير المصداقية الإعلامية على تلقي الجمهور للمحتوى الإعلامي وتفاعلهم معه.

•يعد موضوع المصداقية الإعلامية من المواضيع المهمة في الدراسات الإعلامية، وتزداد أهميته في عصر الإعلام الرقمي.

•صعوبة التمييز بين المحتوى الإعلامي الموثوق والمحتوى المضلل أو المنحاز في عصر الإعلام الرقمي حيث تتنافس وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على جذب انتباه الجمهور.

6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المفاهيم: دور. مصداقية. قناة الجزيرة. الوعي السياسي. طوفان الأقصى

دور:

التعريف الاصطلاحي:

الدور هو عمل أو مهمة التي يضطلع بها عنصر معين اجتماعي أو إعلامي، بحيث يساهم في تحقيق أهداف محددة أو في إحداث أثر ملموس على الأفراد والجماعات.[1]

التعريف اللغوي:

"الدور" لغةً من الفعل دار يدور، ويدل على الإحداق والإحاطة بالشيء، ويُقصد به الاستدارة والطواف بالشيء، أو النوبة والطبقة من الشيء المدار [2]

التعريف الإجرائي:

المقصود بالدور في هذه الدراسة الوظيفة التي تؤديها مصداقية أخبار قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل وعي أساتذة جامعة غرداية السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى، من خلال التأثير على إدراكهم وتحليلاتهم للمواقف السياسية.

مصداقية:

التعريف الاصطلاحي :المصداقية هي مدى ميل المخاطب) المستمع أو القارئ (لقبول المعلومة الواردة على أنها دقيقة، فالمصدر الذي يحظى بمصداقية هو الذي'' يصدقه ''الجمهور، لأسباب موضوعية وذاتية.[3]

---

1. انظر: عبد الحميد، إبراهيم مدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: دار الفكر العربي. (2005).
2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين (بيروت: دار صادر، 2003)، مادة «دور».
3. مرصد مصداقية الإعلام – الأردن. دليل مؤشرات المصداقية الإعلامية. عمان: مركز حماية الصحفيين، 2022.ص 15

التعريف اللغوي:

"المصداقية" هي مصدر صناعي من "مِصْداق"، وتعني مطابقة الفعل للقول، والجدارة بالثقة، والصلوح للتصديق. وهي مشتقة من الجذر "صَدَقَ" الذي يدل على القول المطابق للواقع[1]

التعريف الإجرائي :يقصد بالمصداقية في هذه الدراسة مدى ثقة أساتذة جامعة غرداية في المحتوى الإخباري الذي تقدمه قناة الجزيرة عبر صفحتها على فيسبوك حول حرب طوفان الأقصى، وتقييمهم لهذا المحتوى من حيث الدقة، والموضوعية، والتوازن، والشمولية، والاستقلالية، والمهنية.

قناة الجزيرة

التعريف الاصطلاحي:

هي شبكة إعلامية عربية دولية، مقرها الدوحة، تأسست سنة 1996، عُرفت بتغطيتها المباشرة والحيّة للأحداث الإقليمية والدولية.[2]

التعريف اللغوي:

"الجزيرة" لغةً هي الأرض التي يحيط بها الماء من جميع جهاتها أو من معظمها. أما "قناة" فتعني مجرى الماء أو وسيلة الاتصال.

التعريف الإجرائي:

يقصد بها في هذه الدراسة الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة على فيسبوك، باعتبارها المصدر الأساسي الذي استند إليه أفراد العينة في متابعة أخبار طوفان الأقصى.

---

1. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، مادة «صدق».
2. محمد زَيّاني (تحرير)، ظاهرة الجزيرة: منظور نقدي للإعلام العربي الجديد، الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2008، ص. 15.
3. محمد رشاد غنايم، ظاهرة الجزيرة: منظور نقدي إعلامي جديد، الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2008، ص. 15.

الوعي السياسي:

التعريف الاصطلاحي :الوعي السياسي هو الفهم العام للمناخ السياسي وما يحركه من تجاذبات ومخططات من الفاعلين السياسيين داخل القطر أو حتى خارجه نظراً للترابط العالمي للأحداث.[1]

التعريف اللغوي:

"الوعي" لغةً من الفعل وعى، أي حَفِظَ وفَهِمَ وقَبِلَ، فهو واعٍ، ويُقصد به الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك. أما "السياسي" فمنسوب إلى السياسة، وهي القيام على الشيء والتصرف فيه بما يصلحه .[2]

التعريف الإجرائي :يقصد بالوعي السياسي في هذه الدراسة مدى فهم أساتذة جامعة غرداية لحرب طوفان الأقصى وأسبابها وتطوراتها وتداعياتها، وقدرتهم على تحليل الأحداث والمواقف المرتبطة بها، وتكوين رأي سياسي حولها.

طوفان الأقصى

التعريف الاصطلاحي :طوفان الأقصى هو اسم العملية العسكرية التي شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر2023

التعريف اللغوي:

"الطوفان" لغةً هو السيل العظيم المغرق الذي يجتاح كل شيء، أو ما كان كثيرًا وعظيمًا من الأشياء أو الحوادث بحيث يطغى على غيره[3]. أما "الأقصى" فهو اسم تفضيل من "قصا"، ويعني الأبعد أو الغاية القصوى

---

1. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، مادة «وعي».
2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، مادة «ساس».
3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، مادة «طوف».

التعريف الإجرائي :يقصد بطوفان الأقصى في هذه الدراسة العملية العسكرية التي شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل في 7 أكتوبر[1]2023، وما تلاها من أحداث وتطورات، والتي تمت تغطيتها من قبل قناة الجزيرة عبر صفحتها على فيسبوك .

7. منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها[2] .ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، وجمع البيانات والمعلومات عنها، وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات علمية.

وفي إطار هذا المنهج، ستقوم الدراسة بوصف وتحليل دور مصداقية الأخبار في موقع الجزيرة عبر موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي اتجاه حرب طوفان الأقصى لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية، من خلال جمع البيانات والمعلومات عن هذه الظاهرة، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات علمية.

8. أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة رئيسية، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسات الوصفية وقدرته على جمع معلومات كمية ونوعية من عدد كبير من المبحوثين في وقت قصير وبأسلوب منظم وقابل للتحليل الإحصائي. وقد جرى تصميم الأداة بعناية لتغطي مختلف أبعاد الظاهرة محل البحث، وبما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها .[3]

***تصميم الاستبيان:**

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمه بعد مراجعة الدراسات السابقة، والإطار النظري لمفهوم المصداقية الإعلامية، وأهداف

---

1. بدر، أحمد. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2020. ص 123.
2. المرجع نفسه؛ ص ١٢٥

الدراسة المتعلقة بدور صفحة قناة الجزيرة على موقع فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى.

- تضمن الاستبيان سبعة محاور رئيسية، صيغت بنودها وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، باستثناء أسئلة البيانات الديموغرافية التي جاءت بصيغة اختيار من متعدد.

محاور الأداة :

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

اشتمل هذا المحور على أربعة بنود هدفت إلى توصيف أفراد العينة من حيث الجنس، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، والدرجة العلمية، وذلك بغرض استخدام هذه المتغيرات في التحليلات الوصفية والمقارنة.

المحور الثاني: مدى استخدام فيسبوك ومتابعة صفحة قناة الجزيرة

تضمن هذا المحور (6 بنود) لقياس مستوى استخدام موقع فيسبوك عامةً، ومتابعة صفحة قناة الجزيرة خاصةً، من حيث عدد ساعات الاستخدام، معدل المتابعة، وأسباب الاهتمام بالصفحة.

المحور الثالث: إدراك مصداقية الأخبار

احتوى هذا المحور (5 بنود) لقياس مدى ثقة المستجيبين في الأخبار التي تبثها الجزيرة حول حرب طوفان الأقصى، من حيث الدقة، التوازن، الموضوعية، وعدم المبالغة أو التحيز.

المحور الرابع: معايير التقييم

اشتمل على (5 بنود) هدفت إلى التعرف على الأسس التي يعتمد عليها المبحوثون عند تقييم الأخبار، مثل دقة المعلومات، حياد اللغة، تعدد المصادر، والتحقق من مصادر بديلة.

المحور الخامس:نوعية المحتوى الأكثر تأثيرًا

ضم (5 بنود) ركزت على قياس أثر أشكال المحتوى المختلفة (الفيديو، الصور، التقارير الميدانية، التحليلات السياسية) في تكوين المواقف والتأثير في الرأي السياسي.

المحور السادس: التأثير على المواقف السياسية

احتوى هذا المحور على (5 بنود) لقياس مدى تأثير متابعة محتوى الجزيرة على مواقف المبحوثين تجاه الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، وعلى قدرتهم على تبني مواقف واضحة أو مراجعتها.

المحور السابع:العلاقة بين الثقة والتفاعل السياسي الواعي

تضمن (5 بنود) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الثقة في محتوى الجزيرة وبين المشاركة السياسية الواعية، مثل مناقشة القضايا، مشاركة الأخبار، والمساهمة في النقاشات السياسية.

***المقياس المستخدم: مقياس ليكرت الخماسي**

اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات المستجيبين نحو بنود الاستبيان، حيث يمنح هذا المقياس تدرجًا في الإجابات يسمح برصد الفروق الفردية بدقة. وجاء توزيع الدرجات كما يلي:[1] (5) = موافق بشدة(4) = موافق(3) = محايد(2) = غير موافق)١(= غير موافق بشدة

***صدق وثبات الأداة**

أولًا: صدق الأداة

للتحقق من صدق الاستبيان، اتُّبعت عدة إجراءات:

1. الصدق الظاهري والمحتوى:

1.Rensis Likert, "A technique for 187 measurement of attitudes," Archives of Psychology, Vol. 22, No. 140, 1932, pp. 5-55.

*انظر قائمة الملاحق

عُرضت النسخة الأولية من الاستبيان على لجنة مكوّنة من محكمين أكاديميين متخصصين في الإعلام والاتصال، حيث قيّموا البنود من حيث وضوح الصياغة، وملاءمتها لأهداف الدراسة، وشمولها لمختلف أبعاد الظاهرة المدروسة. وبناءً على ملاحظاتهم، أُجريت التعديلات اللازمة لإزالة أي غموض وضمان شمولية الأداة.

2. الصدق البنائي:

تم التأكد من أن كل بند يقيس البعد الذي ينتمي إليه وفق الإطار النظري للدراسة، وذلك بمطابقة البنود مع المحاور النظرية للأداة، مما عزز من قوة البناء المفاهيمي الاستبيان

ثانيًا: ثبات الأداة

لقياس الثبات، تم تطبيق الاستبيان بصورته المعدّلة على عينة استطلاعية بلغ قوامها 30 أستاذًا جامعيًا من خارج العينة الأساسية، وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان.[1].

أُستخدم برنامج SPSS لحساب معامل الثبات باعتماد معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يقيس الاتساق الداخلي بين البنود. وقد بلغ معامل الثبات للأداة 0.85، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات جيد جدًا (0.80 – 0.89)، مما يعكس اتساقًا داخليًا عاليًا للأداة، ويؤكد إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.[2].

1. .Lee J. Cronbach, "Coefficient alpha and the internal structure of tests," Psychometrika, Vol. 16, No. 3, 1951, pp. 297-334.

2. .أحمد ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2018، ص 298

جدول (٠١): النتيجة النهائية لثبات الأداة (ألفا كرونباخ)

عدد العينة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
30	35	0.85

ملاحظة: تعكس نتائج الصدق والثبات أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والموثوقية، مما يجعله أداة مناسبة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة.

تشير القيمة التي حصلت عليها الأداة (0.85) إلى أن بنود الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، أي أن إجابات المستجيبين على البنود كانت متجانسة إلى حد كبير وتعكس قياسًا موحدًا للمتغيرات المستهدفة.

وبحسب المعايير الإحصائية المتعارف عليها في البحوث الاجتماعية:

أقل من (0.60) = ثبات ضعيف وغير مقبول.

من (0.60 – 0.69) = ثبات متوسط.

من (0.70 – 0.79) = ثبات مقبول.

من (0.80 – 0.89) = ثبات جيد جدًا.

من (0.90 فأكثر) = ثبات ممتاز ويدل على اتساق عالٍ جدًا.

وعليه، فإن قيمة 0.85 تضع الأداة في مستوى الثبات الجيد جدًا، وهو ما يبرر الاعتماد عليها في جمع البيانات من العينة الأساسية بثقة عالية، حيث تقل احتمالية وجود أخطاء أو تذبذب في الإجابات الناتجة عن ضعف تصميم الأداة.

9. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الجامعيين العاملين في جامعة غرداية بمختلف كلياتها وأقسامها العلمية خلال العام الدراسي .2025-2024 تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها النهائي (100) أستاذ جامعي.

إجراءات اختيار العينة:

تم الاعتماد على العينة القصدية (**Purposive Sampl**e) نظرًا لطبيعة موضوع الدراسة والحاجة إلى استهداف فئة محددة من الأفراد الذين تتوافر فيهم شروط معينة مرتبطة بمحاور البحث. وقد تم تحديد الأساتذة الجامعيين كفئة مستهدفة، على أن يتم اختيارهم وفق المعايير التالية:

1. الاستخدام المنتظم لموقع فيسبوك، بما يضمن خبرتهم وتفاعلهم المستمر مع محتوى المنصة.
2. متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك، لضمان اطلاعهم المباشر على الأخبار والمحتوى الذي تبثه القناة عبر هذه المنصة.
3. الاهتمام بالشأن السياسي أو القضية الفلسطينية، لضمان وجود خلفية معرفية ودافعية للمشاركة في البحث.

مبررات اختيار العينة القصدية

طبيعة البحث تتطلب استهداف أفراد لديهم خبرة مباشرة وتجربة فعلية مع الظاهرة المدروسة، وهو ما توفره العينة القصدية.

الأساتذة الجامعيون يمتلكون مستوى معرفي وثقافي يؤهلهم لتقديم إجابات أكثر عمقًا وتحليلًا حول مصداقية الأخبار وتأثيرها.

المتابعة المنتظمة لصفحة الجزيرة على فيسبوك تضمن تعرض المشاركين لنفس المصدر الإعلامي، مما يسهل المقارنة والتحليل.

الاهتمام بالشأن السياسي أو القضية الفلسطينية يعزز من جودة البيانات، إذ أن المبحوثين يكونون أكثر وعيًا بتفاصيل المحتوى الإعلامي وتأثيره.

جدول رقم (٠٢) توزيع العينة حسب الكليات والتخصصات:

الكلية	التخصص	عدد الأساتذة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	إعلام واتصال	9
	تاريخ	7
	علوم إسلامية	8
كلية الحقوق والعلوم السياسية	القانون	8
	العلوم السياسية	11
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الاقتصاد	16
كلية الآداب واللغات	اللغة العربية	8
	إنجليزية	1
كلية العلوم والتكنولوجيا	فيزياء	5
	تكنولوجيا	17
كلية علوم الطبيعة والحياة	البيولوجيا	10
المجموع الكلي		**100**

10. الدراسات السابقة

تعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على الاستفادة من جهود الباحثين السابقين، وتجنب تكرار ما قاموا به، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في سدها. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وكيفية الاستفادة منها.

الدراسات الجزائرية

دراسة بوعلام (2022) بعنوان" :وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري :دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر[1] "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين .واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من طلبة جامعة الجزائر بلغت (300) مفردة.

توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين، وأن التلفزيون والإنترنت هما أكثر الوسائل تأثيراً في تشكيل هذا الوعي.

دراسة مرزوق (2021) بعنوان" :دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري :دراسة حالة على منصة فيسبوك[2] "

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الإعلام الرقمي، وتحديداً منصة فيسبوك، في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري .اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، واستخدمت تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.

---

1. بوعلام، سمير. "وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري". مجلة الدراسات الإعلامية الجزائرية، العدد 15، 2022.ص.45

2. عبد الرحمان. "دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري: دراسة حالة منصة فيسبوك". مجلة الاتصال الجزائرية، العدد 29، 2021.ص.67

3. علي ، فاطمة. "دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين – أنموذجًا: فيسبوك". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، 2020. ص 123.

توصلت الدراسة إلى أن منصة فيسبوك تؤثر بشكل كبير على الوعي السياسي للجمهور الجزائري، خاصة فئة الشباب، وأن هناك حاجة لتعزيز التربية الإعلامية لدى المستخدمين.[1]

دراسة بن علي (2020) بعنوان" :دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين :الفيسبوك أنموذجاً – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل[2] "

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإعلام الجديد، وتحديداً موقع فيسبوك، في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من طلبة جامعة جيجل.

توصلت الدراسة إلى أن موقع فيسبوك يساهم في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، وأن هناك علاقة إيجابية بين استخدام الموقع ومستوى الوعي السياسي.

***الدراسات العربية**

دراسة العتيبي (2022) بعنوان" :دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السعودي :دراسة ميدانية[3] "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السعودي .واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

---

1 . .العتيبي، محمد'' .دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السعودي .''مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد50 ، العدد3 ، (2022) .ص.178

2 . الشمري، فهد'' ..مصداقية المحتوى الإخباري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الكويتي .''مجلة البحوث الإعلامية، العدد58 ، (2021)ص.234

التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية من الشباب السعودي بلغت (400) مفردة.

دراسة الشمري (2021) بعنوان" :مصداقية المحتوى الإخباري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الكويتي :دراسة ميدانية[1] "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية المحتوى الإخباري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الكويتي .واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة من الشباب الكويتي بلغت (350) مفردة.

***الدراسات الأجنبية**

دراسة جونسون (Johnson, 2022) بعنوان" :مصداقية الأخبار في وسائل التواصل الاجتماعي :دراسة مقارنة بين فيسبوك وتويتر

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مصداقية الأخبار في وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة مقارنة بين فيسبوك وتويتر .اعتمدت على المنهج المقارن، واستخدمت تحليل المضمون والاستبيان .توصلت إلى أن مصداقية الأخبار في فيسبوك وتويتر متوسطة، وأن الصفحات الرسمية للمؤسسات الإعلامية التقليدية حصلت على تقييم أعلى .كما بينت أن سمعة المصدر، والدقة، والموضوعية، والتوازن، والشمولية، والاستقلالية، والمهنية تؤثر في تقييم المصداقية[2] .

---

١. Johnson, Thomas J. "Credibility of News in Social Media." Journal of Computer-Mediated Communication 27, no. 2 (2022): 87–102

٢. Wang, Li. "The Role of Social Media in Shaping Public Opinion: Hong Kong Protests." Journal of Media Studies 52, no. 1 (2020): 44–61.

دراسة وانغ (Wang, 2020) بعنوان" :دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية :دراسة حالة على الاحتجاجات في هونغ كونغ[1]

حللت هذه الدراسة دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية، من خلال دراسة حالة على الاحتجاجات في هونغ كونغ .اعتمدت على منهج دراسة الحالة، واستخدمت تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة .توصلت إلى أن فيسبوك وتويتر كانا الأكثر تأثيرًا، وأن هناك تفاوتًا في التأثير حسب المستوى التعليمي والخلفية الثقافية والانتماء السياسي

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أوجه التشابه:

- **من حيث الموضوع** :تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات مثل **العتيبي(2022) ، الشمري (2021)، محمد(2020) ، عبد الرحمن(2019) ،بوعلام (2022) بن علي(2020) ،مرزوق(2021)**

في تناولها لموضوع دور وسائل الإعلام) خاصة وسائل التواصل الاجتماعي (في تشكيل الوعي السياسي، ومصداقية المحتوى الإعلامي.

- **من حيث المنهج** :تتشابه الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة المذكورة، مثل دراسات **العتيبي(2022) ، الشمري(2021) ، بوعلام (2023) (2022)** في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد مناسبًا لدراسة الظواهر الاجتماعية والإعلامية.
- **من حيث الأداة** :تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، مثل دراسات **العتيبي (2022)، الشمري(2021) ، وجونسون وبوعلام (2022) (2022) مرزوق (2021) دراسة بن علي (2020)**
- في استخدامها للاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- **من حيث العينة** :تتشابه الدراسة الحالية مع **دراسة بن علي (2020)**

التي اختارت عينة من طلبة الجامعات، في استهدافها لفئة أكاديمية) أساتذة جامعة غرداية(، مما يعكس اهتمامًا مشتركًا بالنخب المثقفة أو المتعلمة.

أوجه الاختلاف:

- **من حيث الموضوع** :تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على دور مصداقية الأخبار في صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه **حرب طوفان الأقصى**، وهو حدث معاصر ومحدد لم تتناوله أي من الدراسات السابقة بشكل مباشر أو بنفس العمق.
- **من حيث العينة** :تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها لعينة من **أساتذة جامعة غرداية**، وهي عينة لم تتناولها أي من الدراسات السابقة، مما يضيف بعدًا جديدًا للدراسات المتعلقة بالوعي السياسي لدى النخب الأكاديمية في سياق عربي محدد.
- **من حيث الفترة الزمنية** :تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لحدث معاصر هو حرب طوفان الأقصى، التي اندلعت في أكتوبر2023 ، مما يجعلها دراسة حديثة تتناول تأثير حدث راهن ومهم.
- **من حيث البيئة** :تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيقها في البيئة الجزائرية، وتحديدًا في جامعة غرداية، مما يضيف سياقًا جغرافيًا وثقافيًا جديدًا للدراسات الإعلامية والسياسية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها:

- **بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها** :حيث ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الباحث نحو تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها بشكل علمي.

- **تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة** :حيث استفادت الدراسة الحالية من التعريفات النظرية والإجرائية التي قدمتها الدراسات السابقة للمفاهيم والمصطلحات الأساسية، مثل المصداقية الإعلامية، والوعي السياسي.
- **تحديد المنهج المناسب للدراسة وأدوات جمع البيانات** :حيث استفادت الدراسة الحالية من المناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، وتم اختيار المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتهما لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- **تصميم أداة الدراسة** :حيث استفادت الدراسة الحالية من أدوات الدراسات السابقة في تصميم استبيان الدراسة، وتحديد محاوره وعباراته.
- **تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها** :حيث ستستفيد الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائجها ومناقشتها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

11. المقاربة النظرية للدراسة:

في هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على مجموعة من النظريات الإعلامية التي تفسر العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، وكيفية تأثير التغطية الإعلامية على الوعي السياسي للأفراد. تتضمن النظريات التي سيتم استخدامها:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام(Media Dependency Theory)

فكرتها العامة :تفترض هذه النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية، العاطفية، والسلوكية، خاصة في أوقات عدم اليقين أو الأزمات .كلما زاد اعتماد الفرد على وسيلة إعلامية معينة، زاد تأثير هذه الوسيلة عليه في تشكيل معتقداته ومواقفه[1]

١.McCombs, Maxwell E., and Donald L. Shaw. "The Agenda-Setting Function of Mass Media". Public Opinion Quarterly, 36(2), (1972). p. 176

الآثار المعرفية: تتعلق بتزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف التي تتناسب مع الظروف المحيطة بهم. تشمل هذه الآثار تعزيز القيم والعادات المجتمعية، وتشكيل اتجاهات وسلوك الأفراد، وتحديد أولويات القضايا المهمة في أذهان الجمهور، وتكوين الاتجاهات الفكرية، بالإضافة إلى معالجة الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تذبذبها.

•الآثار الوجدانية: تتأثر مشاعر الأفراد المتلقين بما يعرض في وسائل الإعلام. يمكن أن يؤدي التعرض الشديد لمشاهد العنف إلى فتور عاطفي أو لامبالاة، بينما قد تثير مشاهد الرعب والكوارث مشاعر الخوف والقلق. كما يمكن أن تساهم وسائل الإعلام في تصاعد مشاعر الدعم المعنوي.

•الآثار السلوكية: هي نتاج للتأثيرات المعرفية والوجدانية. يمكن أن تؤدي إلى التنشيط (قيام الجمهور باستجابة لما يعرض، مثل التبرع أو المطالبة بالحقوق) أو الخمول (عدم المشاركة السياسية أو الاجتماعية).

•تطبيقاتها في وسائل التواصل الاجتماعي (تبعيات الوسائط الجديدة NMD): تتناول هذه النظرية خصائص الوسائط الجديدة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على تبعية الأفراد للمحتوى المتاح، خاصة بين الشباب.

•الانتقادات: واجهت النظرية انتقادات تتعلق بالتباين في القياس بين المستويين الجزئي والكلي، وصعوبة التحقق التجريبي، وعدم وضوح معنى وقوة التبعية في بعض الأحيان، بالإضافة إلى افتقارها للقوة في تفسير التأثيرات طويلة المدى.

نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)

فكرتها العامة :تركز هذه النظرية على الجمهور كطرف فاعل ونشط في عملية الاتصال، حيث يختار الأفراد وسائل الإعلام والمحتوى الذي يستهلكونه بناءً على دوافعهم واحتياجاتهم الشخصية، ويسعون لتحقيق إشباعات معينة من هذا الاستخدام .[1]

فروض النظرية: تفترض النظرية أن الجمهور فعال في عملية الاتصال الجماهيري، وأن رغباتهم تختلف وتحدد اختيارهم للوسيلة الإعلامية. كما تؤكد أن الجمهور هو من يستخدم الوسيلة الإعلامية وليس العكس، وأن اختيار الوسائل يتم بناءً على الاحتياجات والرغبات، ويمكن التعرف على القيم السائدة من خلال استخدام الجمهور للوسائل.

•أهداف النظرية: تهدف إلى التعرف على كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، ودوافع هذا الاستخدام، وفهم عملية الاتصال الجماهيري من خلال نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام.

•دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: تصنف الدوافع إلى نفعية (اكتساب المعرفة والمعلومات، التعرف على الذات، كسب الخبرات) وطقوسية (كسر الملل، تمضية الوقت، الاسترخاء، التهرب من الواقع).

1.Gil de Zúñiga, Homero, et al. "Social Media Use for News and Individuals' Social Capital". Journal of Computer-Mediated Communication, 17(3), (2012). P. 319.

•إشباعات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: تنقسم الإشباعات إلى إشباعات المحتوى (توجيهية مثل مراقبة البيئة، واجتماعية مثل ربط المعلومات بالعلاقات الاجتماعية) وإشباعات العملية (شبه توجيهية مثل الحد من الخوف، وشبه اجتماعية مثل زيادة العلاقة بالشخصيات الإعلامية).

نظرية تحديد الأجندة(Agenda Setting Theory)

فكرتها العامة :تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تخبر الجمهور بما يجب أن يفكروا فيه، بل تخبرهم بما يجب أن يفكروا فيه .أي أن وسائل الإعلام، من خلال التركيز على قضايا معينة وتكرارها، تؤثر في إبراز أهمية هذه القضايا في أذهان الجمهور وتحديد أولوياتهم[1]

الافتراضات الأساسية: تقوم النظرية على افتراضين رئيسيين: الأول أن وسائل الإعلام لا تعكس الواقع بل تصفيه وتشكله، والثاني أن تركيز الإعلام على عدد قليل من القضايا يجعل الجمهور يعتبرها أكثر أهمية. التأثير الإدراكي لترتيب الأولويات يحدث عبر عملية

•إدراكية تسمى "إمكانية الوصول"، حيث يصبح تكرار وبروز القضية في وسائل الإعلام أكثر قابلية للوصول في ذاكرة الجماهير. هذا التأثير لا ينتج عن رسالة واحدة، بل عن تراكم عدد كبير من الرسائل.

الاستخدام الأكثر شيوعًا للأطر هو في سياق الأخبار أو وسائل الإعلام، حيث تؤثر على تصور الجمهور للأخبار.أنواع الأطر: يمكن تقسيم الأطر إلى أطر طبيعية (تحدد الأحداث كظواهر فيزيائية) وأطر اجتماعية (تعتبر الأحداث مدفوعة اجتماعيًا). الأطر الاجتماعية مبنية على الأطر الطبيعية.

1.McCombs, Maxwell E., and Donald L. Shaw. "The Agenda-Setting Function of Mass Media". Public Opinion Quarterly, 36(2), (1972). p 176.

•تقنيات التأطير: تشمل تقنيات التأطير استخدام الاستعارات، والقصص (الأساطير، الأساطير)، والتقاليد (الطقوس، الاحتفالات)، والشعارات، والمصطلحات، والعبارات الجذابة، والتحف، والتباين، والتلاعب (لتقديم مفهوم بطريقة تنقل حكمًا قيميًا).

•العلاقة بنظرية تحديد الأجندة: ترتبط نظرية التأطير ارتباطًا وثيقًا بنظرية تحديد الأجندة، حيث تركز كلتاهما على كيفية جذب وسائل الإعلام انتباه الجمهور إلى مواضيع محددة. ومع ذلك، فإن التأطير يذهب خطوة أبعد في كيفية تقديم الأخبار، مما يخلق إطارًا لتلك المعلومات. هذا عادة ما يكون اختيارًا واعيًا من قبل الصحفيين، حيث يشير الإطار إلى الطريقة التي تنظم بها وسائل الإعلام الأفكار والأحداث والمواضيع التي تغطيها وتقدمها.

•التأطير جزء لا يتجزأ من التواصل البشري: التأطير هو جزء لا مفر منه من التواصل البشري، حيث يجلب كل منا أطره الخاصة إلى اتصالاتنا.

12. توظيف النظريات في الدراسة

ستوظف الدراسة الحالية النظريات السابقة في فهم وتفسير دور مصداقية الأخبار في صفحة الجزيرة عبر فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى أساتذة جامعة غرداية، وذلك من خلال:

- **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** :لفهم درجة اعتماد أساتذة جامعة غرداية على صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك كمصدر للمعلومات حول حرب طوفان الأقصى، وتحديد العوامل المؤثرة في هذا الاعتماد، وتحليل التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي يمكن أن تحدثها أخبار الجزيرة عبر فيسبوك على أساتذة جامعة غرداية.
- **نظرية الاستخدامات والإشباعات** :لفهم دوافع استخدام أساتذة جامعة غرداية لصفحة قناة الجزيرة على فيسبوك، والإشباعات التي يحققونها من هذا الاستخدام، وتأثير ذلك على تشكيل وعيهم السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى.

- **نظرية تحديد الأجندة** :لفهم دور صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تحديد أجندة أساتذة جامعة غرداية فيما يتعلق بحرب طوفان الأقصى، وتأثير ذلك على تشكيل وعيهم السياسي.

خلاصة الفصل:

يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي لدراسة تأثير مصداقية أخبار الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لأساتذة جامعة غرداية تجاه حرب "طوفان الأقصى". يحدد الفصل الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، الأهداف، وأهمية الدراسة، مع الإشارة إلى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبيان على عينة من 100 أستاذ

الفصل الثاني :

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. خصائص عينة الدراسة
2. استخدام فيسبوك ومتابعة صفحة قناة الجزيرة
3. مستوى إدراك مصداقية أخبار الجزيرة حول حرب طوفان الأقصى
4. معايير الحكم على مصداقية الأخبار السياسية
5. نوعية المحتوى الأكثر تأثيراً في تشكيل الوعي السياسي
6. تأثير مصداقية الأخبار على المواقف والاتجاهات السياسية
7. العلاقة بين الثقة في قناة الجزيرة ومستوى التفاعل السياسي الواعي
8. اختبار فرضيات الدراسة
9. ملخص نتائج الدراسة
10. مناقشة عامة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أساتذة جامعة غرداية، والتي هدفت إلى استكشاف دور مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى.

1. خصائص عينة الدراسة

❖ مبررات اختيار عينة الدراسة:

لقد ارتكزت هذه الدراسة على عينة من أساتذة جامعة غرداية بلغ قوامها 100 أستاذ، وقد جاء هذا الاختيار بناءً على جملة من المبررات المنهجية والعلمية التي تخدم أهداف البحث

أولاً، تُعد فئة الأساتذة الجامعيين من الشرائح النخبوية والمثقفة في المجتمع، والتي تتمتع بمستوى عالٍ من الوعي والإدراك النقدي، مما يجعلها عينة مثالية لدراسة قضايا إدراك مصداقية الأخبار وتأثيرها على الوعي السياسي .فهم ليسوا مجرد متلقين للمعلومات، بل هم منتجون للمعرفة ومحللون للأحداث، وبالتالي فإن آراءهم وتحليلاتهم تُقدم رؤى معمقة وموثوقة.

ثانيًا، تم اختيار جامعة غرداية كإطار مكاني للدراسة نظرًا لموقعها الجغرافي الذي يمثل منطقة ذات خصوصية ثقافية واجتماعية، ولتنوع التخصصات الأكاديمية التي تضمها، مما يتيح الحصول على آراء من خلفيات معرفية متنوعة، ويعزز من شمولية النتائج .ثالثًا، يساهم اختيار هذه العينة تحديدًا في الكشف عن كيفية تعامل النخب الأكاديمية مع المحتوى الإعلامي في أوقات الأزمات، ومدى تأثير مصداقية المصادر الإخبارية على مواقفهم وتحليلاتهم السياسية، وهو ما يُعد إضافة نوعية للأدبيات العلمية في مجال الإعلام والاتصال .وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية لضمان تمثيل جميع التخصصات والفئات العمرية داخل هيئة التدريس بالجامعة، مما يعزز من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

يتم اختيار الأساتذة وفق معايير محددة، من أبرزها:

الاستخدام المنتظم لموقع فيسبوك

متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك

الاهتمام بالشأن السياسي أو بالقضية الفلسطينية

❖ جامعة غرداية : الإطار المكاني للدراسة:

تعريف جامعة غرداية

تُعد جامعة غرداية من المؤسسات الجامعية الحديثة في الجزائر، أنشئت في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تعميم التعليم العالي وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف مناطق الوطن، وخاصة الولايات الجنوبية. وقد مرّت هذه المؤسسة بعدة مراحل تنظيمية وإدارية منذ تأسيسها، مما سمح لها بأن تصبح اليوم من بين أبرز الجامعات في الجنوب الجزائري.[1]

بدأت الجامعة مسيرتها كملحقة لجامعة الجزائر بتاريخ 24 أوت 2004، حيث تم فتح أولى التخصصات في التاريخ وعلم الاجتماع، وكان عدد الطلبة آنذاك لا يتجاوز 212 طالبًا، في حين تم تأطيرهم من طرف 14 أستاذًا قدموا من جامعة الجزائر. وقد تم تخصيص المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني كمكان لإجراء الدروس.

ونظرًا لتزايد عدد الطلبة وتوسّع التخصصات، تم ترقية الملحقة إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 05 أوت 2005، ليبدأ نشاطه الرسمي في الدخول الجامعي 2007/2006. وقد تم آنذاك إنشاء معهدين رئيسيين: معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومعهد العلوم التجارية، مع فتح تخصصات جديدة مثل الحقوق، علم النفس، والأدب العربي. بلغ عدد الطلبة خلال تلك المرحلة 1963 طالبًا، وتم تأطيرهم من طرف 93 أستاذًا.

1.موقع جامعة غرداية الرسمي. (2024). "**التعريف بالجامعة**". تم الاطلاع عليه في 15 جويلية،2025

في سنة 2012، ومع التطور الكبير الذي عرفه المركز الجامعي من حيث عدد الطلبة، التأطير، والبنية التحتية، صدر المرسوم التنفيذي رقم 12-248 بتاريخ 04 جوان 2012، والذي بموجبه تم تحويل المركز الجامعي إلى جامعة غرداية، كمؤسسة تعليم عالٍ مستقلة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.[1]

ومنذ ترقيتها إلى جامعة، عرفت المؤسسة تطورًا مستمرًا، حيث أصبحت تضم كليات ومعهدًا واحدًا، تشمل مختلف الميادين العلمية والأدبية، وهي:

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كلية العلوم والتكنولوجية

كلية الفلاحة وعلوم الأرض

كلية الحقوق والعلوم السياسية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلية الآداب واللغات

معهد العلوم التطبيقية

وقد ارتفع عدد الطلبة المسجلين في الجامعة تدريجيًا ليبلغ، حسب إحصائيات 2024/2023، أكثر من 15,500 طالب، مؤطرين من طرف أكثر من 650 أستاذًا باحثًا، بالإضافة إلى حوالي 500 موظف إداري وتقني.[2]

تتمثل مهام الجامعة في تقديم تعليم عالي نوعي، تطوير البحث العلمي، دعم التنمية المحلية، والمساهمة في تكوين كفاءات وطنية ذات مستوى عالٍ. كما تسعى إلى مواكبة

1.المرسوم التنفيذي رقم 12-248، 04 جوان 2012.

2. كريم فاطمة، "أثر الضغوطات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية"، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020، ص 22–63.

التحول الرقمي من خلال منصات التعليم الإلكتروني مثل "مـوودل" وبروغرس وتوفير بيئة تعليمية حديثة تشمل مكتبات جامعية، مخابر بحث، إقامات، ومرافق خدمية ورياضية.

بهذا التطور المستمر، تُعد جامعة غرداية اليوم أحد الفضاءات الأكاديمية والعلمية الرائدة في الجنوب الجزائري، التي تساهم بفعالية في ترقية المنظومة الجامعية الوطنية

1.1. توزيع العينة حسب الجنس

جدول (03) :توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	47	47%
إناث	53	53%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني لجدول (3)

يبين الجدول أن أفراد العينة يتوزعون بشكل متقارب بين الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور 47 أستاذًا جامعياً (47%)، مقابل 53 أستاذة جامعية (53%) من مجموع العينة البالغ 100 .

قراءة تفسيرية

إن هذا التوزيع المتوازن يعكس صورة قريبة من الواقع السوسيوديموغرافي داخل الجامعة الجزائرية عامة، وجامعة غرداية خاصة، حيث تشهد السنوات الأخيرة ارتفاعًا ملحوظًا في نسبة حضور المرأة في السلك الجامعي، سواء كطالبة أو كعضو هيئة تدريس. وتشير **تقارير وزارة التعليم العالي (2022)** إلى أن نسبة الطالبات تتجاوز 55% من مجموع المسجلين في الجامعات الجزائرية، وهو ما يفسر أيضًا التنامي التدريجي لعدد الأستاذات الجامعيات.

من منظور علم الاجتماع الأكاديمي، يعبّر هذا التوازن عن تحول في بنية النخب الجامعية، بحيث لم يعد الفضاء الأكاديمي حكرًا على الذكور، بل أصبح للمرأة حضور نوعي

وكمّي على حد سواء، ينعكس في انخراطها في الأنشطة العلمية، والبحثية، وحتى النقاشات الفكرية والسياسية داخل الوسط الجامعي.

يرتبط هذا المؤشر ارتباطًا وثيقًا بـ نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الأفراد – ومنهم الفئة الأكاديمية – يتوجهون إلى وسائل الإعلام لإشباع حاجات متنوعة معرفية واجتماعية ونفسية. فوجود نسب متقاربة بين الجنسين في العينة يسمح باختبار ما إذا كانت دوافع الاستخدام تختلف باختلاف الجنس:

الذكور قد يركزون أكثر على متابعة الأخبار السياسية والاقتصادية بهدف المعرفة والمشاركة في النقاش العام.

الإناث قد يوجّهن استخدامهن بدرجة أكبر نحو الجوانب الاجتماعية والثقافية أو الإنسانية، إضافة إلى متابعة الأخبار التي ترتبط بالقضايا الحقوقية والدولية.

وبذلك فإن الفروق الجندرية لا تعكس مجرد اختلافات رقمية في التوزيع، بل تكشف عن تنوع في الدوافع وأنماط التلقي الإعلامي.

1.2. توزيع العينة حسب الفئة العمرية

جدول (04): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	22	22%
30–40سنة	27	27%
41–50سنة	23	23%
أكثر من 50 سنة	28	28%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني لجدول (04)

تُظهر المعطيات أن توزيع الفئة العمرية لأساتذة جامعة غرداية جاء متوازنًا نسبيًا، حيث مثّلت الفئة الأقل من 30 سنة نسبة 22%، والفئة 30–40 سنة نسبة 27%،

بينما بلغت الفئة 41–50 سنة نسبة 23%، في حين سجلت الفئة الأكبر من 50 سنة أعلى نسبة بلغت 28%.

هذا التوزيع يعكس وجود فسيفساء عمرية داخل السلك الأكاديمي، تجمع بين جيل الأساتذة المخضرمين الذين يمتلكون خبرة طويلة في البحث والتدريس، وجيل الأساتذة الشباب الذين يمثلون قوة التجديد والانفتاح على الوسائط الرقمية الحديثة. كما أن حضور الفئات الوسطى (30–50 سنة) بنسبة 50% يعكس القاعدة الأساسية التي تحمل عبء التدريس والإشراف والبحث داخل الجامعة.

قراءة تفسيرية

من منظور علم الاجتماع التربوي، يمكن القول إن هذا التنوع العمري يعكس استمرارية الأجيال داخل الوسط الأكاديمي، حيث يشكل الأساتذة الشباب قوة دفع نحو التغيير والتجديد، بينما يحافظ الأساتذة الأكبر سنًا على تراكم الخبرات والمعارف التقليدية.

تؤكد **تقارير وزارة التعليم العالي الجزائرية (2022)** أن متوسط أعمار الأساتذة الجامعيين يتراوح بين 35 و50 سنة، ما يجعل نتائج هذا الجدول منسجمة مع الواقع الوطني.

كما أن الدراسات المقارنة (مثل **Digital 2023 Report**) توضح أن الفئة الشابة أكثر انفتاحًا على الإعلام الرقمي مقارنة بالفئات الأكبر سنًا، الأمر الذي يتيح مجالاً لبحث تأثير العمر على أنماط استخدام المنصات. [1]

تتصل هذه النتائج مباشرة بـ **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)**، إذ إن درجة الاعتماد على الإعلام تختلف باختلاف العمر:

1. التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، الحصيلة الإحصائية النهائية للدخول الجامعي 2022–2023، 2022، https://www.mesrs.dz/index.php/structures-centrales-ar/dpp-ar/.

2.DataReportal. (2023). Digital 2023: Global overview report. Retrieved from https://datareportal.com/reports/digital-2023-global-overview-report

فالفئة الأصغر سنًا غالبًا ما تكون أكثر التصاقًا بالمنصات الرقمية كمصدر رئيسي للمعلومة والتفاعل.

في المقابل، الفئة الأكبر سنًا قد تظل أكثر ميلاً إلى الاعتماد على الوسائط التقليدية، أو على الأقل توظف الإعلام الرقمي بانتقائية وحذر.

الفئات الوسطى (30–50 سنة) تمثل منطقة توازن، حيث تجمع بين استخدام الوسائط التقليدية والانفتاح على المنصات الرقمية.

1.3.توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

جدول (05) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
إعلام واتصال	9	%9
علوم سياسية	11	%11
تاريخ	7	%7
تكنولوجيا	17	%17
لغة وأدب عربي	9	%9
علوم اقتصادية	16	%16
علوم قانونية	8	%8
علوم إسلامية	8	%8
الفيزياء	5	%5
بيولوجيا	10	%10
المجموع	100	100%

تحليل وتفسير بياني لجدول (05)

تبين المعطيات أن أساتذة جامعة غرداية في العينة يتوزعون على عدة تخصصات أكاديمية، حيث احتل تخصص التكنولوجيا المرتبة الأولى بنسبة 17%، يليه تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة 16%، ثم تخصص العلوم السياسية بنسبة 11%، يليه تخصصا الإعلام والاتصال واللغة والأدب العربي بنسبة 9% لكل واحد منهما. أما تخصص العلوم القانونية

والعلوم الإسلامية** فقد مثّلا 8% لكل منهما، في حين شكّل تخصص البيولوجيا نسبة 10%، والفيزياء 5%، وأخيرًا تخصص التاريخ بنسبة 7%.

قراءة تفسيرية

هذا التوزيع يعكس تنوعًا أكاديميًا واسعًا داخل العينة، حيث شملت مجالات إنسانية واجتماعية (إعلام، علوم سياسية، تاريخ، قانون، آداب، علوم إسلامية) إلى جانب مجالات علمية دقيقة (تكنولوجيا، فيزياء، بيولوجيا، علوم اقتصادية).

الحضور القوي لتخصصات التكنولوجيا والعلوم الاقتصادية (33% معًا) يعكس الاهتمام المتزايد في الجامعة بالتخصصات التطبيقية التي ترتبط مباشرة بسوق العمل وبالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.

أما التخصصات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي (الإعلام، العلوم السياسية، التاريخ، القانون، الآداب، العلوم الإسلامية) فتشكل ما يقارب 52% من مجموع العينة، ما يتيح فهماً أعمق لمدى تأثير الخلفيات المعرفية المختلفة على أنماط التلقي الإعلامي ومواقف الأساتذة تجاه القضايا العامة.

وجود تمثيل معتبر للتخصصات الطبيعية والدقيقة (الفيزياء والبيولوجيا بنسبة 15%) يُظهر أن الاهتمام بالإعلام الرقمي لم يعد مقتصرًا على العلوم الإنسانية والاجتماعية، بل شمل أيضًا العلوم البحتة، وهو مؤشر على اتساع دائرة التأثير الإعلامي.

أساتذة الإعلام والعلوم السياسية مثلًا قد يكونون أكثر وعيًا بالتحيزات والاختيارات الإعلامية في تغطية الأحداث.

أساتذة التكنولوجيا والعلوم الطبيعية قد يتلقون المحتوى الإعلامي بمنظور مختلف يركز على الجوانب العلمية أو التقنية.

أساتذة العلوم الاقتصادية والقانونية والإسلامية قد يعيدون تأطير الأخبار انطلاقًا من زوايا اقتصادية أو قانونية أو ثقافية.

وبذلك فإن تنوع التخصصات لا يعني اختلافًا في الاهتمامات فقط، بل ينعكس في كيفية تفسير وتأطير القضايا الإعلامية داخل الوسط الجامعي.

1.4. توزيع العينة حسب الدرجة العلمية

جدول (06) : توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر	37	37%
أستاذ مساعد	34	34%
أستاذ	29	29%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني لجدول رقم (06)

تُظهر المعطيات أن توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية جاء متوازنًا نسبيًا، حيث احتل الأساتذة المحاضرون المرتبة الأولى بنسبة 37%، تلاهم الأساتذة المساعدون بنسبة 34%، في حين شكّل الأساتذة (البروفيسور) 29% من مجموع العينة.

قراءة تفسيرية

هذا التوزيع يعكس الهيكلة الأكاديمية المعتادة في الجامعات الجزائرية، حيث تشكل فئتا المحاضرين والمساعدين النسبة الأكبر من السلك الجامعي بحكم توظيف الكفاءات الشابة وتجديد الكوادر. بينما تبقى فئة الأساتذة (البروفيسور) أقل عددًا نتيجة الشروط العلمية الصارمة للترقية.

تشير تقارير وزارة التعليم العالي الجزائرية (2022) إلى أن نسبة الأساتذة من رتبة "أستاذ" لا تتجاوز 30% من مجموع الكادر الجامعي، وهو ما ينسجم مع نتائج هذا الجدول. كما أكدت دراسة

Altbach, 2016 أن الجامعات في الدول النامية تشـهد تركيبة هرمية مشـابهة، حيث القاعدة العريضة تتكون من محاضرين ومساعدين، بينما يشكل الأساتذة قمة الهرم الأكاديمي.[1]

يتوافق هـذا المعطى مع **نظريـة الاسـتخـدامـات والإشـبـاعـات (Uses & Gratifications Theory)**، التي ترى أن الفروق في الوضـعية الاجتماعية والمهنية تؤثر في دوافع الأفراد تجاه استهلاك الإعلام.

فئـة الأسـاتذة المسـاعدين قـد تميـل إلى اسـتخدام الإعـلام الرقمـي لإشـباعات معرفيـة وتكوينيـة، بحكم حاجتها المستمرة لاكتساب خبرات جديدة.

فئـة المحاضـرين، الـتي تمثـل الكتلـة الأكـبر، توظـف الإعـلام الرقمـي غالبًـا للتواصـل الأكـاديمي، متابعة القضايا الراهنة، والانخراط في النقاشات العامة.

أمـا فئـة الأسـاتذة (البروفيسـور)، فهـي الأكثـر انتقائيـة في اسـتخدام الإعـلام، حيـث تركـز علـى التحليـل النقـدي ومسـاءلة الخطـاب الإعلامـي، انسـجامًا مـع تراكمهـا العلمـي وخبرتها الطويلة.

وقد أظهرت دراسة (**2000**) **Ruggier** أن اختلاف المكانة العلمية أو المهنية يؤدي إلى اختلاف في الدوافع والاستخدامات الإعلامية، وهو ما يتسق مع نتائج هذا الجدول.

2.استخدام فيسبوك ومتابعة صفحة قناة الجزيرة

2.1. مدى استخدام الفيسبوك

1.Philip G. Altbach, Global Perspectives on Higher Education, Baltimore, Johns Hopkins University Press, 2016, p. 45

جدول (07) : توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام الفيسبوك

مدى الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
دائماً	42	42%
غالباً	31	31%
أحياناً	18	18%
نادراً	9	9%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم 07

تُظهر المعطيات أن 73%من أفراد العينة (أساتذة جامعة غرداية (يستخدمون موقع فيسبوك بدرجات متفاوتة من الانتظام، حيث أشار 42%إلى استخدامهم "الدائم"، و 31%إلى استخدامهم "غالبًا."

هذا المعدل المرتفع من الاستخدام يدلّ على أن فيسبوك لم يعد مجرد منصة ترفيهية أو تواصل اجتماعي، بل أصبح وسيطًا معرفيًا ومصدرًا أساسيًا للمعلومة لدى النخب الأكاديمية، وهو ما يفتح المجال أمامه لأن يكون فاعلًا حقيقيًا في تشكيل المواقف والوعي السياسي تجاه القضايا المحلية والدولية.

قراءة تفسيرية:

- إن الاستخدام المرتفع لفيسبوك لدى الأساتذة الجامعيين ينسجم مع ما أكدته دراسة Pew **Research Center (2022)**، والتي أشارت إلى أن ما يقارب 7من كل 10 بالغين في العالم يستخدمون فيسبوك كمصدر للأخبار، خاصة في الدول النامية والناطقة بالعربية، حيث تقل سيطرة المؤسسات الإعلامية التقليدية.
- كما بيّنت دراسة **Digital 2023 Report (by We Are Social & Meltwater)**أن نسبة استخدام فيسبوك في الجزائر بلغت نحو 70.4%من إجمالي مستخدمي الإنترنت، ما يعزز فكرة أن فيسبوك يُعَدّ الواجهة الرقمية الأكثر تأثيرًا في الرأي العام الجزائري.
- من منظور علم النفس الإعلامي، يرى البروفيسور Manuel Castells أن الاستخدام المنتظم لمنصات التواصل، ولا سيما فيسبوك، يُنتج "شبكات إدراكية موازية "تُعيد تشكيل

طريقة فهم الأفراد للواقع، بعيدًا عن التأطير الإعلامي التقليدي، مما يمنح المستخدمين شعورًا بالتحكم في مصادرهم الإخبارية.

2.2. عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً

جدول (08) توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً

عدد الساعات	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة	27	27%
1-2ساعة	38	38%
3-4ساعات	24	24%
أكثر من 4 ساعات	11	11%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم (08)

يُظهر الجدول أن استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع فيسبوك يتوزع على مدد زمنية مختلفة؛ حيث يقضي 38% منهم ما بين ساعة وساعتين يوميًا، و27% أقل من ساعة واحدة، في حين أن 24% يقضون من ثلاث إلى أربع ساعات، مقابل 11% فقط يستعملونه لأكثر من أربع ساعات يوميًا.

توضح هذه النتائج أن الاستخدام يغلب عليه الطابع المعتدل، إذ أن حوالي ثلثي أفراد العينة (65%) لا يتجاوزون ساعتين يوميًا. وهذا يشير إلى أن الأساتذة الجامعيين يحرصون على تنظيم وقتهم بين الالتزامات الأكاديمية ومتابعة المنصات الرقمية. بالمقابل، فإن نسبة 35% التي تقضي أكثر من ساعتين يوميًا تعكس وجود فئة أكثر انخراطًا في الفضاء الرقمي، ما قد يجعلها أكثر عرضة للتأثير بالمحتوى السياسي والإخباري.

قراءة تفسيرية

إن هذا التوزيع يعكس أن فيسبوك أصبح جزءًا من الممارسات الاتصالية اليومية للأساتذة الجامعيين، لكنه لا يصل إلى مستوى الإدمان المفرط.

الفئة التي تقضي ساعة إلى ساعتين يوميًا (38%) تمثل الأكثرية، وهو ما يدل على أن المنصة أضحت أداة وظيفية معرفية ومصدرًا للأخبار والتواصل المهني.

الفئة التي تستخدمه أقل من ساعة (27%) تعكس وجود شريحة من الأساتذة الذين يتعاملون مع فيسبوك بانتقائية عالية، حيث يكتفون بمتابعة محدودة للأخبار أو التفاعل السريع.

أما الفئة التي تقضي أكثر من 3 ساعات يوميًا (35%)، فهي تمثل المستخدمين الأكثر اندماجًا مع المنصة، سواء من خلال المتابعة المكثفة أو المشاركة في النقاشات العامة.

تشير (**We Are Social & Meltwater**) **Digital 2023 Report** إلى أن متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدم الجزائري على شبكات التواصل يبلغ حوالي 3 ساعات يوميًا، وهو ما ينسجم مع النتائج الحالية، مع ملاحظة أن النخبة الأكاديمية تميل إلى معدلات أقل نسبيًا بحكم انشغالاتها العلمية والمهنية.

يتوافق هذا المؤشر مع **نظرية الاستخدامات والإشباعات** (**Uses & Gratifications Theory**) التي ترى أن الأفراد يحددون مستوى استهلاكهم للإعلام بناءً على دوافعهم وحاجاتهم:

الأساتذة الذين يستخدمون فيسبوك بشكل معتدل (1–2 ساعة) غالبًا ما يهدفون إلى إشباعات معرفية (متابعة القضايا السياسية والعلمية) أو وظيفية (تبادل المحتوى الأكاديمي).

الذين يستخدمونه بكثافة (أكثر من 3 ساعات) قد يسعون إلى إشباعات إضافية مثل المشاركة في النقاشات العامة، أو تعزيز حضورهم الرقمي والشبكات المهنية.

أما الفئة الأقل استخدامًا فتدل على نمط استهلاك انتقائي قائم على الاطلاع السريع والحد الأدنى من التفاعل.

وقد أكد (**2000**) **Ruggiero** أن أنماط الاستهلاك الإعلامي لا تتحدد بمدة التعرض فقط، وإنما بالدوافع التي تحكم هذا التعرض، وهو ما ينسجم مع النتائج الحالية.

2.3. متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك:

جدول (09) :توزيع أفراد العينة حسب متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك

المتابعة	العدد	النسبة المئوية
نعم	83	83%
لا	17	17%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم (09)

يظهر الجدول أن أغلبية أساتذة جامعة غرداية (83%) يتابعون صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك، في حين أن 17% فقط لا يتابعونها.

هذه النتيجة تكشف عن انتشار واسع لمتابعة القناة داخل الوسط الأكاديمي، وهو ما يعكس حضور الجزيرة كإحدى أبرز المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها الأساتذة لمواكبة المستجدات، خصوصًا في القضايا السياسية الكبرى.

قراءة تفسيرية

هذه النتيجة تعكس أن فيسبوك أصبح بالنسبة للنخبة الأكاديمية منصة رئيسية للمتابعة الإعلامية، وليس مجرد أداة للتواصل الاجتماعي.

ارتفاع نسبة المتابعة (83%) يدل على أن الأساتذة ينظرون إلى المنصة بوصفها مصدرًا مهمًا للأخبار والمستجدات، وهو ما يتقاطع مع ما أكدته دراسة **Pew Research Center** (**2022**) التي أشارت إلى أن أكثر من ثلثي مستخدمي فيسبوك عالميًا يوظفونه لمتابعة الأخبار.

في المقابل، فإن نسبة الـ 17% التي لا تتابع القضايا عبر المنصة قد تمثل فئة ما تزال مرتبطة أكثر بالوسائط التقليدية (الصحافة، التلفزيون) أو تفضّل الحصول على المعلومة من مصادر أكاديمية ومؤسساتية أكثر رسمية.

النتيجة تعكس أيضًا تغير أنماط التلقي في الوسط الجامعي، حيث لم يعد الأستاذ يعتمد فقط على المصادر الأكاديمية أو الإعلامية التقليدية، بل أصبح يدمجها مع منصات رقمية مثل فيسبوك لما توفره من سرعة، تنوع، وتفاعلية.

تتوافق هذه النتائج أساسًا مع **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** (Media **Dependency Theory**)، التي ترى أن الأفراد يزداد اعتمادهم على الوسائط الاعلامية .عندما تصبح هذه الوسائط المصدر الأساسي لفهم القضايا والأحداث.

الأساتذة الذين يتابعون القضايا عبر فيسبوك (83%) يجسدون حالة من الاعتماد المعرفي على المنصة، سواء للحصول على المعلومة أو لتكوين المواقف.

أما الفئة غير المتابعة (17%) فقد تكون أقل اعتمادًا على الإعلام الرقمي وأكثر ميلاً إلى مصادر أخرى، مما يعكس تباينًا داخل العينة في مستوى الاعتماد على الوسائط.

2.4. أسباب متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك

جدول (10) توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك

سبب المتابعة	العدد	النسبة المئوية
الحصول على الأخبار العاجلة	32.5	32.5%
متابعة التحليلات السياسية	27.7	27.7%
مصداقيتها في نقل الأخبار	22.9	22.9%
الاطلاع على وجهات نظر مختلفة	16.9	16.9%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم :(10)

يوضح الجدول أن السبب الأكثر شيوعًا لمتابعة صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك بين أساتذة جامعة غرداية هو الحصول على الأخبار العاجلة بنسبة 32.5%، يليه متابعة التحليلات السياسية بنسبة 27.7%، ثم المصداقية في نقل الأخبار بنسبة 22.9%، وأخيرًا الاطلاع على وجهات نظر مختلفة بنسبة 16.9%.

هـذا التوزيـع يعكـس أن متابعـة القنـاة تـرتبط أساسًـا بالحاجـة إلى مواكبـة المسـتجدات بشـكل سـريع، مـع اهتمـام ملحـوظ بالفهـم والتحليـل، مـع بقـاء الثقـة والمصـداقية محـددين أساسيين، في حين أن التنوع في الآراء يأتي كعامل مكمّل.

قراءة تفسيرية

تـدل هـذه النتـائج علـى أن النخبـة الأكاديميـة في جامعـة غردايـة لا تنظـر إلى فيسـبوك كمنصة ترفيهية فقط، بل بوصفه أداة معرفية وإعلامية:

التركيـز الأكـبر علـى الأخبـار العاجلـة (32.5%) يؤكـد أن المنصـة اكتسـبت مكانـة منافسـة للوسـائل التقليديـة في سـرعة التغطيـة، وهـو مـا يجعلهـا مصـدرًا أوليًـا للمعلومـة عنـد وقـوع الأحداث.

نسـبة معتـبرة (27.7%) تتـابع فيسـبوك لأجـل التحلـيلات السياسـية، ممـا يعكـس اهتمـام الأساتذة بالقضايا ذات البعد السياسي، ورغبتهم في فهم أعمق للسياقات المرتبطة بها.

نسـبة 22.9% ربطـت المتابعـة بـ المصـداقية، وهـو مـا يكشـف عـن إدراك أكـاديمي ناقـد، حيث لا تكفي السرعة بل تُقاس قيمة المنصة أيضًا بجودة المعلومات وموثوقيتها.

وأخـيرًا، 16.9% يـرون أن أهـم مـا يميـز المتابعـة هـو تنـوع وجهـات النظـر، مـا يعكـس نزعة أكاديمية لتوسيع الأفق المعرفي ومقارنة السرديات المختلفة.

تشير (2022) **Pew Research Center** إلى أن نحو 7 من كل 10 بالغين عالميًا يعتمدون على فيسبوك للحصول على الأخبار، خصوصًا العاجلة، وهو ما يجعل نتائج هذا الجدول منسجمة مع الاتجاهات الدولية. كما بيّن **Digital 2023 Report** أن ميزة فيسبوك تكمن في تفاعليته وتنوع محتواه، وهو ما يفسر سبب اهتمام الأساتذة بمتابعة وجهات النظر المختلفة عبره.

تتوافق هذه النتائج بشـكل مباشـر مع **نظرية الاسـتخدامات والإشـباعات** (Uses & Gratifications Theory)، التي ترى أن الأفراد يستهلكون وسائل الإعلام لتحقيق حاجات متعددة:

الحاجة إلى المعرفة السريعة (الأخبار العاجلة).

الحاجة إلى الفهم والتحليل (التحليلات السياسية).

الحاجة إلى الثقة (المصداقية).

الحاجة إلى تنوع الرأي (وجهات النظر المختلفة).

وبذلك فإن كل دافع من هذه الدوافع يعكس أحد الأبعاد الجوهرية التي تحدثت عنها النظرية، ويؤكد أن الأساتذة الجامعيين يتعاملون مع الإعلام الرقمي بوعي انتقائي يحقق لهم إشباعات معرفية وفكرية محددة.

2.5. مدى الاهتمام بأخبار حرب طوفان الأقصى

جدول :(11)توزيع أفراد العينة حسب مدى الاهتمام بأخبار حرب طوفان الأقصى

مدى الاهتمام	العدد	النسبة المئوية
مهتم جداً	61	61%
مهتم	27	27%
مهتم إلى حد ما	9	9%
غير مهتم	3	3%
المجموع	**100**	**100%**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم 11

يظهر الجدول أن غالبية أساتذة جامعة غرداية أبدوا اهتمامًا مرتفعًا بمتابعة أخبار حرب طوفان الأقصى عبر فيسبوك، حيث جاءت فئة "مهتم جدًا" في المرتبة الأولى بنسبة

61%، تليها فئة "مهتم" بنسبة 27%، ثم فئة "مهتم إلى حد ما" بنسبة 9%، في حين سجلت فئة "غير مهتم" نسبة ضعيفة بلغت 3% فقط.

هذا التوزيع يوضح أن القضية الفلسطينية، وخاصة أحداث طوفان الأقصى، تحظى بأهمية بارزة لدى النخبة الأكاديمية، وأنها ليست مجرد قضية خارجية بل قضية محورية ذات أبعاد سياسية ودينية وثقافية.

قراءة تفسيرية

تشير هذه الأرقام إلى أن النخبة الأكاديمية لا تكتفي بالحضور الرقمي الشكلي، بل تنخرط بوعي واهتمام واضح في متابعة القضايا المتداولة على فيسبوك:

النسبة الغالبة (61%) التي صنفت نفسها "مهتم جدًا" تعكس أن المنصة أصبحت جزءًا من الأولويات المعرفية للأساتذة، وليست مجرد وسيلة ثانوية.

نسبة "مهتم" (27%) تعزز الفكرة نفسها، حيث يظهر أن معظم العينة تتعامل مع المنصة بوصفها مصدرًا جديًا للمعلومة والتحليل.

نسبة "غير المهتمين" ضئيلة جدًا (3%)، ما يعكس أن العزوف عن الإعلام الرقمي يكاد يكون منعدمًا بين الأكاديميين.

وقد أظهرت **دراسة Pew Research Center (2021)** أن نحو 62% من مستخدمي فيسبوك في العالم يتابعون القضايا والأخبار بدرجات اهتمام متفاوتة، مع تزايد ملحوظ بين الفئات المتعلمة. هذه النتيجة تجعل معطيات العينة الحالية منسجمة مع السياق الدولي.[1]

يتلاءم هذا المؤشر بشكل خاص مع **نظرية تحديد الأجندة (Agenda Setting** Theory)، التي تفترض أن وسائل الإعلام لا تخبر الجمهور بما يفكر فيه فقط، بل أيضًا بما يجب أن يفكر فيه.

1. Brooke Auxier وMonica Anderson، 2021 Social Media Use in 2021، Pew Research Center، 7 /https://www.pewresearch.org/internet/2021/04/07/social-media-use-in-2021.

ارتفاع نسبة المهتمين (88%) يدل على أن فيسبوك استطاع أن يفرض نفسه كأداة تحدد أولويات الاهتمام لدى النخبة الجامعية.

المنصة، من خلال كثافة الأخبار وتنوعها، ساهمت في توجيه اهتمام الأساتذة نحو قضايا معينة، سواء محلية أو دولية.

الاهتمام العالي لا يعكس فقط الحاجة إلى المعلومة، بل يكشف عن أن الأجندة الرقمية أصبحت متغلغلة في المجال المعرفي للنخب الأكاديمية.

3. مستوى إدراك مصداقية أخبار الجزيرة حول حرب طوفان الأقصى

لقياس مستوى إدراك أساتذة جامعة غرداية لمصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك أثناء تغطيتها لحرب طوفان الأقصى، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي) موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة (لقياس استجابات أفراد العينة على خمس عبارات تتعلق بمصداقية الأخبار .وفيما يلي عرض لنتائج هذا المقياس:

جدول :12المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك مصداقية أخبار الجزيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أخبار الجزيرة دقيقة وموثوقة	3.85	0.92
تغطية الجزيرة شاملة وتغطي جوانب متعددة	3.72	0.88
تتمتع الجزيرة باستقلالية في تغطيتها	3.41	0.95
تغطية الجزيرة موضوعية وغير منحازة	3.18	1.01
تقدم الجزيرة تغطية متوازنة لوجهات النظر المختلفة	3.02	1.05
المتوسط العام	**3.44**	**0.89**

تحليل وتفسير بياني للجدول رقم (12):

تظهر النتائج أن تقييم أساتذة جامعة غرداية لمصداقية قناة الجزيرة جاء بمستوى متوسط إلى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام 3.44 بانحراف معياري قدره 0.89.

جاءت العبارة "أخبار الجزيرة دقيقة وموثوقة" في المرتبة الأولى بمتوسط 3.85، تلتها عبارة "تغطية الجزيرة شاملة" بمتوسط 3.72.

في المقابل، حصلت عبارة "تقدم تغطية متوازنة لوجهات النظر" على أدنى متوسط (3.02).

أما تقييم الاستقلالية (3.41) والموضوعية (3.18) فجاءا في المستوى المتوسط، ما يدل على تحفظات لدى بعض الأساتذة تجاه الخط التحريري للقناة.

قراءة تفسيرية

تشير هذه النتائج إلى أن النخبة الجامعية في جامعة غرداية تنظر إلى قناة الجزيرة باعتبارها مصدرًا موثوقًا نسبيًا للأخبار، خصوصًا من حيث الدقة والشمولية، لكنها تُبدي شكوكًا أو تحفظات فيما يتعلق بالموضوعية والتوازن.

الثقة الأعلى بالدقة والشمولية (متوسط 3.85 و3.72) تعكس أن الأساتذة يقدرون قدرة القناة على توفير معلومات سريعة ومتكاملة حول القضايا الراهنة.

التقييم المتوسط للاستقلالية (3.41) والموضوعية (3.18) يشير إلى إدراك نقدي لوجود أطر تحريرية تؤثر على التغطية، وهو ما يعكس وعيًا أكاديميًا بطبيعة الإعلام الدولي الذي يخضع عادة لسياسات تحريرية أو أجندات معينة.

أما انخفاض تقييم التوازن (3.02) فيعني أن هناك شعورًا بأن القناة قد تعطي أولوية لبعض السرديات أو الأطراف على حساب أخرى، خصوصًا في القضايا السياسية الحساسة.

تشير دراسات دولية (مثل **Pew Research Center, 2022**) إلى أن ثقة الجمهور العالمي بوسائل الإعلام غالبًا ما تكون أعلى في جانب السرعة والدقة، وأقل في جانب الموضوعية والاستقلالية، وهي نفس النتيجة التي تعكسها بيانات هذا الجدول.

ارتفاع تقييم الدقة والشمولية يعكس نجاح القناة في بناء إطار معرفي قوي لدى المتلقي.

في المقابل، انخفاض تقييم التوازن والموضوعية يشير إلى أن الأساتذة يدركون أن التغطية قد تكون مؤطرة لصالح اتجاهات سياسية أو إيديولوجية معينة.

بذلك يتجسد البعد النقدي للأطر الإعلامية في وعي النخبة الجامعية، التي لا تستهلك الخطاب الإعلامي بشكل سلبي بل تحلله وتفككه.

4. معايير الحكم على مصداقية الأخبار السياسية

لتحديد المعايير التي يعتمد عليها أساتذة جامعة غرداية في الحكم على مصداقية الأخبار السياسية المنشورة في صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس أهمية خمسة معايير .وفيما يلي عرض لنتائج هذا المقياس:

جدول13 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الحكم على مصداقية الأخبار السياسية

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دقة المعلومات وصحتها	4.52	0.68
موضوعية التغطية وعدم التحيز	4.31	0.75
استقلالية القناة عن التأثيرات الخارجية	4.18	0.81
شمولية التغطية لمختلف الجوانب	4.05	0.84
توازن عرض وجهات النظر المختلفة	3.89	0.89
المتوسط العام	**4.19**	**0.79**

تحليل وتفسير بياني لجدول (13)

تُظهر النتائج أن أساتذة جامعة غرداية قيّموا المصداقية المهنية لقناة الجزيرة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام 4.19 مع انحراف معياري قدره 0.79.

حصل معيار دقة المعلومات وصحتها على أعلى متوسط (4.52) بانحراف معياري 0.68.

تلاه معيار موضوعية التغطية وعدم التحيز بمتوسط 4.31، ثم استقلالية القناة عن التأثيرات الخارجية بمتوسط 4.18.

أما معيار شمولية التغطية فجاء بمتوسط 4.05، في حين كان معيار توازن عرض وجهات النظر الأقل تقييمًا بمتوسط 3.89.

قراءة تفسيرية

تدل هذه الأرقام على أن النخبة الأكاديمية في جامعة غرداية تمنح قناة الجزيرة درجة عالية من الثقة المهنية، خصوصًا في ما يتعلق بدقة الأخبار وموضوعيتها:

حصول معيار الدقة على أعلى تقييم (4.52) يعكس أن الأساتذة يرون في الجزيرة مصدرًا موثوقًا للمعلومة، وهو ما يتوافق مع طبيعة اهتمامهم الأكاديمي بالحقائق والمصادر الصحيحة.

التقييم المرتفع للموضوعية (4.31) يعكس أن القناة يُنظر إليها على أنها قادرة – إلى حد كبير – على تقديم محتوى غير متحيز، رغم إدراك وجود بعض الأطر التحريرية.

معيار الاستقلالية (4.18) يشير إلى أن الأساتذة يرون أن القناة قادرة نسبيًا على العمل بعيدًا عن الضغوط الخارجية، لكنهم في الوقت ذاته يتركون مجالًا للتشكيك في بعض التأثيرات السياسية أو الإيديولوجية.

أما شمولية التغطية (4.05) فتؤكد أن القناة توفر تنوعًا معقولًا في الزوايا، لكن ليس بالكمال الذي قد يتوقعه المتلقي الأكاديمي.

بقاء التوازن في عرض وجهات النظر في المرتبة الأخيرة (3.89) يدل على أن الجمهور الجامعي ما يزال يعتقد بوجود ميل أو تحيز في إبراز بعض السرديات أكثر من غيرها، خصوصًا في القضايا الخلافية.

وقد بيّنت دراسة **Tsfati & Cappella (2003)** أن ثقة الجمهور في وسائل الإعلام ترتكز غالبًا على معيار الدقة أكثر من أي معيار آخر، وهو ما يتجلى بوضوح في نتائج هذا الجدول[1] كما أكدت تقارير **Pew Research Center (2021)** أن التوازن بين وجهات النظر هو المعيار الأكثر تعرضًا للتشكيك لدى الجماهير المتعلمة.

ارتفاع تقييم الدقة والموضوعية يعكس نجاح الجزيرة في بناء إطار معرفي قوي يقوم على المصداقية والحقائق.

انخفاض تقييم التوازن مقارنة ببقية المعايير يدل على أن النخبة الأكاديمية تدرك أن الأخبار، حتى عندما تكون دقيقة، تُصاغ في قوالب خطابية توجه المتلقي نحو تفسير محدد.

5. نوعية المحتوى الأكثر تأثيراً في تشكيل الوعي السياسي

لتحديد نوعية المحتوى) نصوص، فيديوهات، صور، تحليلات (الأكثر تأثيرًا في تشكيل الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة غرداية تجاه حرب طوفان الأقصى، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس تأثير خمسة أنواع من المحتوى .وفيما يلي عرض لنتائج هذا المقياس:

جدول :(13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير أنواع المحتوى المختلفة على الوعي السياسي

نوع المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقاطع الفيديو والتقارير المصورة	4.38	0.78
البث المباشر والتغطيات الحية	4.27	0.82

.1 Watch What They Do Not Trust? Exploring the Association between News Media Skepticism and Exposure"، Communication Research 30.5.(2003) .*https://doi.org/10.1177/0093650203253371*.

الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية	3.95	0.85
التحليلات والمقالات الرأي	3.82	0.91
الأخبار النصية والتقارير المكتوبة	3.65	0.93
المتوسط العام	**4.01**	**0.86**

تحليل وتفسير بياني لجدول (13)

تظهر النتائج أن أساتذة جامعة غرداية يفضلون بشكل ملحوظ المحتوى البصري والحي على المنصة، حيث جاء الترتيب كالآتي:

مقاطع الفيديو والتقارير المصورة: أعلى متوسط (4.38) بانحراف معياري 0.78.

البث المباشر والتغطيات الحية: متوسط 4.27 بانحراف 0.82.

الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية: متوسط 3.95 بانحراف 0.85.

التحليلات والمقالات الرأي: متوسط 3.82 بانحراف 0.91.

الأخبار النصية والتقارير المكتوبة: أدنى متوسط 3.65 بانحراف 0.93.

وبلغ المتوسط العام لجميع الأنواع 4.01، ما يعكس مستوى اهتمام مرتفع إجمالاً.

قراءة تفسيرية

هذه النتائج توضح أن النخبة الأكاديمية، رغم طبيعتها العلمية، تميل إلى استهلاك المحتوى البصري الديناميكي أكثر من النصوص المكتوبة:

تفضيل الفيديو والبث المباشر (4.38 و4.27) يكشف أن سرعة الوصول، التفاعلية، وإمكانية عيش الحدث لحظة بلحظة، هي عوامل جاذبة للأساتذة.

الصور والإنفوغرافيك (3.95) تأتي في المرتبة الثالثة، ما يشير إلى أن الطابع البصري السريع لا يزال يحظى بقبول معتبر، خاصة عند عرض بيانات مركّبة.

في المقابل، جاء التحليل الكتابي والمقالات الرأي (3.82) ثم النصوص الخبرية (3.65) في المرتبة الأخيرة، وهو ما يؤكد أن النصوص المطولة أقل جذبًا في بيئة يغلب عليها التفاعل الرقمي.

وقد أشارت دراسة **Newman et al. (2022) – Digital News Report** إلى أن الجمهور عالميًا يفضل الأخبار البصرية والمرئية على النصوص الطويلة، خاصة على المنصات الرقمية، وهو ما يجعل نتائج هذا الجدول منسجمة مع الاتجاهات الدولية.

وتنسجم هذه النتائج **مع نظرية الاستخدامات والإشباعات** (Uses & Gratifications Theory)، حيث يختار الأفراد نوع المحتوى الذي يحقق لهم أكبر قدر من الإشباع:

مقاطع الفيديو والبث المباشر تلبي حاجات المعرفة السريعة والتجربة المباشرة للحدث.

الصور والإنفوغرافيك تحقق إشباعًا بصريًا وفهمًا مبسطًا للمعلومة المعقدة.

المقالات النصية والمكتوبة تلبي حاجات أكثر عمقًا وتحليلية، لكنها أقل تفضيلًا في بيئة تفاعلية سريعة.

6. تأثير مصداقية الأخبار على المواقف والاتجاهات السياسية

لتحديد تأثير مصداقية أخبار الجزيرة على مواقف أساتذة جامعة غرداية واتجاهاتهم السياسية تجاه القضية الفلسطينية خلال حرب طوفان الأقصى، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على خمس عبارات .وفيما يلي عرض لنتائج هذا المقياس:

جدول 14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مصداقية الأخبار على المواقف والاتجاهات السياسية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تزيد فهمي لتعقيدات الصراع	4.12	0.79

تدفعني للبحث عن معلومات إضافية	3.98	0.83
تؤثر على تقييمي لأداء الأطراف المعنية	3.85	0.88
تزيد ثقتي في الموقف الفلسطيني	3.72	0.91
تغير من وجهة نظري تجاه القضية	3.15	0.98
المتوسط العام	**3.76**	**0.88**

تحليل وتفسير بياني لجدول(14)

تُظهر النتائج أن تأثير تغطية قناة الجزيرة على وعي الأساتذة الجامعيين بقضية الصراع جاء بمستوى متوسط إلى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام 3.76 بانحراف معياري 0.88.

حصلت العبارة "تزيد فهمي لتعقيدات الصراع" على أعلى متوسط (4.12).

تلتها عبارة "تدفعني للبحث عن معلومات إضافية" بمتوسط 3.98، ثم "تؤثر على تقييمي لأداء الأطراف المعنية" بمتوسط 3.85.

أما عبارة "تزيد ثقتي في الموقف الفلسطيني" فجاءت بمتوسط 3.72.

وأدنى متوسط كان لعبارة "تغير من وجهة نظري تجاه القضية" (3.15)، ما يعكس محدودية قدرة التغطية على إحداث تحول جذري في المواقف.

قراءة تفسيرية

هذه النتائج توضح أن تأثير الجزيرة على النخبة الجامعية يتمثل أساسًا في تعميق الفهم وتوسيع المدارك أكثر من إحداث تغيير جذري في المواقف:

ارتفاع متوسط الفهم (4.12) يعكس أن القناة نجحت في لعب دور تعليمي معرفي، عبر تقديم تفاصيل معقدة حول القضية.

دفع المتابعين للبحث عن معلومات إضافية (3.98) يشير إلى أن التغطية تثير فضولًا بحثيًا لدى الأساتذة، وهو ما يتوافق مع طبيعة الفئة الأكاديمية التي تميل إلى التحري والتقصي.

تأثير التغطية على تقييم أداء الأطراف (3.85) يعكس أن الرسائل الإعلامية تسهم في تشكيل صورة ذهنية نقدية تجاه الفاعلين في الصراع.

زيادة الثقة في الموقف الفلسطيني (3.72) تظهر أن التغطية تعزز من التعاطف والتضامن، لكنها لا تصل إلى حد التغيير الجذري في المواقف (3.15).

وقد أشارت **دراسة (2021) Lahlali** حول الإعلام العربي والقضية الفلسطينية إلى أن تغطية القنوات الفضائية مثل الجزيرة تؤثر أكثر في تعميق المواقف القائمة وتوسيع المعرفة، بدلًا من إحداث تحولات عميقة في الرأي.[1]

تنسجم هذه النتائج مع نظرية تحديد الأجندة (**Agenda Setting Theory**)، التي تفترض أن وسائل الإعلام قد لا تغيّر بالضرورة اتجاهات الأفراد، لكنها تحدد لهم ما يفكرون فيه وتعزز أولويات النقاش:

ارتفاع متوسط الفهم والبحث عن معلومات إضافية يعكس نجاح القناة في وضع القضية الفلسطينية في صدارة اهتمامات الأساتذة.

التأثير في تقييم أداء الأطراف يعكس قدرة القناة على صياغة أطر الأولوية لما يجب التركيز عليه في الصراع.

ضعف التغيير في الموقف النهائي (3.15) يتوافق مع الطرح النظري الذي يرى أن الإعلام يحدد الأجندة أكثر مما يغير المواقف الجذرية.

7.العلاقة بين الثقة في قناة الجزيرة ومستوى التفاعل السياسي الواعي

لتحديد العلاقة بين درجة الثقة في قناة الجزيرة عبر فيسبوك ومستوى التفاعل السياسي الواعي لدى أساتذة جامعة غرداية، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على خمس عبارات تتعلق بأشكال التفاعل السياسي .وفيما يلي عرض لنتائج هذا المقياس:

1.El Mustapha Lahlali، Contemporary Arab Broadcast Media، 2021، https://www.researchgate.net/publication/303579626_Contemporary_Arab_Broadcast_Media .

جدول15 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل السياسي الواعي المرتبط بالثقة في الجزيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أناقش محتوى الجزيرة مع الزملاء أو الأصدقاء	4.05	0.81
أستخدم معلومات الجزيرة في نقاشاتي السياسية	3.82	0.87
أشارك أخبار الجزيرة مع الآخرين	3.65	0.90
تدفعني أخبار الجزيرة للمشاركة في أنشطة داعمة للقضية	3.28	0.95
أعلق على منشورات الجزيرة أو أتفاعل معها	2.95	1.02
المتوسط العام	**3.55**	**0.89**

تحليل وتفسير بياني لجدول 15

تظهر النتائج أن المتوسط العام لمستوى التفاعل مع محتوى الجزيرة بلغ 3.55 بانحراف معياري قدره 0.89، أي بمستوى متوسط.

جاء في المرتبة الأولى: "أناقش محتوى الجزيرة مع الزملاء أو الأصدقاء" بمتوسط 4.05.

تلاه "أستخدم معلومات الجزيرة في نقاشاتي السياسية" بمتوسط 3.82.

ثم "أشارك أخبار الجزيرة مع الآخرين" بمتوسط 3.65.

في حين حصلت عبارة "تدفعني أخبار الجزيرة للمشاركة في أنشطة داعمة للقضية" على متوسط 3.28.

وأدنى المتوسطات كانت لعبارة "أعلق على منشورات الجزيرة أو أتفاعل معها رقميًا" بمتوسط 2.95.

قراءة تفسيرية

تشير النتائج إلى أن التأثير الأكبر لتغطية الجزيرة يظهر في المجال الحواري والاجتماعي المباشر أكثر من المجال الرقمي أو الميداني:

ارتفاع معدل مناقشة المحتوى مع الزملاء (4.05) يعكس أن القناة تساهم في خلق أجندة نقاش داخل الوسط الجامعي، حيث يتحول المحتوى إلى مادة حوار بين الأكاديميين.

استخدام المعلومات في النقاشات السياسية (3.82) يدل على أن الأساتذة يوظفون محتوى القناة كمرجعية معرفية في نقاشاتهم الفكرية والسياسية.

المشاركة المحدودة نسبيًا في الأنشطة الداعمة (3.28) تعكس أن التغطية تؤثر في المواقف، لكنها لا تتحول بالضرورة إلى سلوك عملي.

ضعف التفاعل الرقمي المباشر (2.95) قد يشير إلى أن الأساتذة يفضلون استهلاك المحتوى بشكل نقدي أو توظيفه في النقاشات، بدلًا من الانخراط الكثيف في التعليقات أو المشاركات الافتراضية.

تشير دراسة Newman et al. (2022) – Digital News Report إلى أن الفئات المتعلمة تميل إلى مناقشة الأخبار ومقارنتها أكثر من التفاعل المباشر عبر التعليقات، وهو ما يجعل النتائج الحالية منسجمة مع الاتجاهات العالمية.

يندمج هذا المؤشر مع **نظرية الاستخدامات والإشباعات** (Uses & Gratifications Theory)، حيث يظهر أن دوافع التفاعل تختلف تبعًا للحاجات:

النقاش مع الزملاء واستخدام المعلومات في الحوار يمثلان إشباعًا معرفيًا واجتماعيًا.

مشاركة الأخبار أو التفاعل الرقمي يمثلان إشباعات تواصلية، لكنها أقل حضورًا عند النخبة الأكاديمية.

المشاركة في أنشطة داعمة تعكس إشباعًا قيميًا أو سياسيًا، وهو ما جاء بمستوى متوسط، ما يشير إلى أن التأثير العملي محدود مقارنة بالتأثير المعرفي والحِواري.

8.اختبار فرضيات الدراسة

8.1.اختبار الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على أنه" توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك ومستوى الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى أساتذة جامعة غرداية."

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات مصداقية الأخبار ومتوسط درجات الوعي السياسي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول :(16)نتائج اختبار العلاقة بين مصداقية الأخبار والوعي السياسي

المتغيرات	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة(.Sig)
مصداقية الأخبار والوعي السياسي	0.150	0.132

النتيجة الإحصائية:

يتضح من الجدول رقم (16)أن معامل الارتباط بين متوسط مصداقية الأخبار ومتوسط الوعي السياسي بلغ0.150 ، وهو ارتباط ضعيف وغير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05)حيث أن .(0.05 < 0.132 = Sig. مما يعني رفض الفرضية الأولى .وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة غرداية تجاه حرب طوفان الأقصى لا يرتبط بشكل مباشر بإدراكهم لمصداقية الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر فيسبوك.

❖ **التفسير والمناقشة:**

مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات الحديثة:

تعتبر هذه النتيجة مثيرة للاهتمام وتستدعي نقاشاً معمقاً، خاصة وأن العديد من النظريات الإعلامية والدراسات السابقة تفترض وجود علاقة إيجابية بين مصداقية المصدر الإعلامي وتأثيره على الجمهور، بما في ذلك تشكيل الوعي السياسي. ومع ذلك، فإن خصوصية الفئة المستهدفة (أساتذة جامعيون) وطبيعة البيئة الإعلامية الراهنة قد تفسر هذه النتيجة.

الربط النظري

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory):

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية والعاطفية والسلوكية، ويزداد هذا الاعتماد في أوقات الأزمات أو عدم اليقين. وكلما زاد اعتماد الفرد على وسيلة إعلامية معينة، زاد تأثير هذه الوسيلة عليه في تشكيل مواقفه ومعتقداته. بناءً على هذه النظرية، كان من المتوقع أن يؤدي إدراك مصداقية أخبار الجزيرة إلى زيادة في الوعي السياسي. ومع ذلك، فإن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً يشير إلى أن أساتذة غرداية، بحكم طبيعة عملهم ومستواهم التعليمي، قد لا يعتمدون بشكل كلي على مصدر واحد للمعلومات، حتى لو كان ذا مصداقية عالية في نظرهم. إنهم يمتلكون القدرة على معالجة المعلومات بشكل نقدي وتكوين وعيهم السياسي من مصادر متعددة.

دور التفكير النقدي وتعدد المصادر ومحو الأمية الإعلامية:

تؤكد الدراسة المرفقة على أن ارتفاع مستوى التفكير النقدي لدى الأساتذة وتنوع مصادر معلوماتهم قد يكون السبب وراء عدم وجود علاقة دالة. هذا يتوافق مع دراسات حديثة تشير إلى أن الجمهور المتعلم، وخاصة الأكاديميين، يميلون إلى تقييم المحتوى الإعلامي بشكل أكثر عمقاً ونقدية. على سبيل المثال، **دراسة Johnson (2022)** التي قارنت مصداقية الأخبار على فيسبوك وتويتر، أشارت إلى أن الصفحات الرسمية للمؤسسات الإعلامية التقليدية (مثل الجزيرة) قد تحظى بتقييم أعلى للمصداقية، ولكنها لم تتطرق بشكل مباشر إلى تأثير ذلك على الوعي السياسي لدى الفئات المتعلمة بشكل حصري .[1]

دراسة أخرى لـ **Miller (2022)** حول استهلاك الأخبار على فيسبوك والمشاركة السياسية بين أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، وجدت علاقة إيجابية بين جودة مصادر الأخبار ومستوى المشاركة السياسية، ولكنها لم تفصل بشكل قاطع بين إدراك المصداقية وتشكيل الوعي السياسي كمتغيرين مستقلين.[2] قد يكون الوعي السياسي لدى هذه الفئة نتاجاً لعملية تراكمية ومعقدة تتجاوز مجرد إدراك مصداقية مصدر واحد.

1.F. Tommasi et al., "Enhancing critical thinking and media literacy in the context of IVET: A systematic scoping review," European Journal of Training and Development (2023).

1..Bashir, A. Malik, and K. Mahmood, "Measuring personal and academic differences in students' perceived social media credibility," Digital Library Perspectives (2022).

تُعد مهارات محو الأمية الإعلامية والتفكير النقدي حاسمة بشكل خاص للأكاديميين، حيث يتعرضون لكم هائل من المعلومات ويُتوقع منهم تحليلها وتقييمها بشكل مستمر. دراسة حديثة لـــ **Tommasi et al.** (**2023**) تؤكد على أهمية تعزيز التفكير النقدي ومحو الأمية الإعلامية في السياقات التعليمية، مشيرة إلى أن هذه المهارات تمكن الأفراد من تقييم مصداقية المعلومات بشكل فعال .[1]كما تشير دراسة أخرى لـــ **Bashir et** al. (**2022**) إلى أن مصداقية المصدر ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعرفة والمهارات والخبرة، مما يدعم فكرة أن الأكاديميين يمتلكون أدوات تحليلية متقدمة تمكنهم من تجاوز مجرد الثقة السطحية بالمصادر. هذا يعزز التفسير بأن وعيهم السياسي يتشكل من خلال عملية تقييم معقدة لا تعتمد فقط على مصداقية مصدر واحد، بل على قدرتهم على دمج المعلومات من مصادر متنوعة وتقييمها نقديًا.

تحديات المصداقية في عصر الإعلام الرقمي:

في عصر الرقمنة، حيث تتزايد الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، يصبح التفكير النقدي وتعدد المصادر أمراً حيوياً. دراسات مثل تلك التي تناولها تقرير **BBC News عربي (2024)** حول تأثير الأخبار الزائفة على الأزمات والصراعات الدولية، تؤكد على أهمية التمييز بين المحتوى الموثوق والمضلل.[2] إن عدم وجود علاقة دالة بين إدراك المصداقية والوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة قد يعكس قدرتهم على فلترة المعلومات وتكوين رؤيتهم الخاصة، حتى لو كانت الجزيرة مصدراً موثوقاً به بالنسبة لهم. هذا يعني أن المصداقية وحدها قد لا تكون العامل الوحيد أو الأقوى في تشكيل الوعي السياسي لدى هذه الفئة النخبوية، بل هي جزء من منظومة أوسع تشمل القدرة على التحليل والربط بين المعلومات من مصادر متنوعة.

السياق السياسي المعقد:

تتناول الدراسة حرب طوفان الأقصى، وهي قضية معقدة ومتعددة الأبعاد. في مثل هذه السياقات، قد لا يكون الوعي السياسي مجرد نتيجة مباشرة لمدى مصداقية مصدر إخباري واحد، بل يتأثر بعوامل أخرى مثل الخلفية الفكرية، الانتماءات السياسية، التجارب الشخصية، والنقاشات المجتمعية. الأساتذة الجامعيون، كفئة مثقفة، يشاركون غالباً في نقاشات عميقة ويحللون الأحداث من زوايا متعددة، مما يجعل وعيهم السياسي أكثر رسوخاً وأقل تأثراً بتقلبات المصداقية الفردية لمصدر إعلامي واحد.

BBC عربي, "كيف تؤجّج الأخبار الزائفة الأزمات والصراعات الدولية؟" (2024), https://www.bbc.com/arabic/articles/c8ekr377n1yo

.

خلاصة الفرضية الاولى

إن عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين إدراك مصداقية أخبار الجزيرة ومستوى الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة غرداية لا يعني بالضرورة أن المصداقية غير مهمة. بل يشير إلى أن هذه الفئة من الجمهور تتمتع بمستوى عالٍ من التفكير النقدي والاعتماد على مصادر معلومات متعددة، مما يجعل وعيهم السياسي أكثر استقلالية وتعقيداً. المصداقية قد تكون شرطاً أساسياً لاستهلاك المحتوى، ولكنها ليست العامل الوحيد أو الحاسم في تشكيل الوعي السياسي لدى النخب المثقفة، الذين يمتلكون آليات داخلية وخارجية لتقييم المعلومات وتكوين رؤاهم الخاصة

8.2.اختبار الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أنه'' كلما ارتفعت درجة الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة عبر فيسبوك، زاد تأثر أساتذة جامعة غرداية بمواقف وتحليلات القناة تجاه الحرب.''

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة ومتوسط درجات التأثر بمواقف وتحليلات القناة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول : نتائج اختبار العلاقة بين الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة والتأثر بمواقفها وتحليلاتها

المتغيرات	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة (Sig.)
الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة والتأثر بمواقفها وتحليلاتها	0.182	0.095

النتيجة الإحصائية:

يتضح من الجدول رقم (16) أن معامل الارتباط بين متوسط الثقة في مصداقية محتوى الجزيرة ومتوسط التأثر بمواقف وتحليلات القناة بلغ0.182 ، وهو ارتباط ضعيف وغير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة) 0.05 حيث أن .(Sig. = 0.095 > 0.05 مما يعني رفض الفرضية الثانية.

❖ **التفسير والمناقشة:**

مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات الحديثة:

تتناول هذه الفرضية جانباً مهماً من تأثير وسائل الإعلام، وهو العلاقة بين الثقة في المحتوى والتأثر بالمواقف والتحليلات المقدمة. على الرغم من أن الدراسة لم تقدم نتائج مباشرة، يمكننا مناقشة هذه الفرضية بناءً على النظريات الإعلامية والسياق العام.

الربط النظري

نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory):

تؤكد هذه النظرية أن الجمهور ليس سلبياً، بل هو نشط ويختار وسائل الإعلام والمحتوى الذي يلبي احتياجاته ودوافعه. إذا كان الأساتذة يثقون في محتوى الجزيرة، فإن هذا الثقة قد تدفعهم إلى استخدام القناة كمصدر رئيسي للمعلومات والتحليلات حول حرب طوفان الأقصى. وبالتالي، فإن المحتوى الذي يقدمونه، بما في ذلك المواقف والتحليلات، قد يساهم في تشكيل أو تعزيز وجهات نظرهم. ومع ذلك، فإن طبيعة هذه الفئة (أساتذة جامعيون) تشير إلى أنهم قد يسعون إلى إشباعات معرفية عميقة تتجاوز مجرد تلقي المعلومات، مثل التحليل النقدي والمقارنة بين وجهات النظر المختلفة.

دور المواد البصرية التفاعلية وتأثيرها على الانطباعات السياسية:

تشير النتائج الأولية للدراسة إلى أن المواد البصرية التفاعلية، خاصة الفيديوهات والبث المباشر، هي الأكثر تأثيراً في تشكيل الانطباعات السياسية. هذا يتوافق مع العديد من الدراسات الحديثة التي تؤكد على قوة التأثير البصري في عصر الإعلام الرقمي. على سبيل المثال، **دراسة أيوب إبراهيم أرباب آدم ومختار عثمان (2023)** حول فاعلية فيديوهات الإنترنت في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السوداني، أكدت على الدور الكبير للفيديوهات في التأثير على الوعي السياسي.[1] كما أن **دراسة أجرتها جامعة أكسفورد (2024)** حول استهلاك الأخبار في أوقات الأزمات، وجدت أن الجمهور يميل إلى البحث عن مصادر موثوقة ومعروفة للحصول على المعلومات، وأن الثقة في هذه المصادر

1.إبراهيم أيوب، ريراب آدم، ومختار عثمان، "فعالية فيديوهات الإنترنت في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السوداني،" مجلة العلوم الإنسانية (2023).

تـؤثر بشـكل كبـير علـى تصـوراتهم ومـواقفهم تجـاه الأحـداث.[1] هـذا يشـير إلى أن الجزيـرة، مـن خـلال اسـتخدامها الفعـال للمـواد البصـرية، يمكـن أن تعـزز الثقـة وتزيـد مـن تأثيرهـا علـى مواقـف الأساتذة، خاصة في سياق حدث حساس مثل حرب طوفان الأقصى.

الثقة والمصداقية في سياق الصراع المعقد:

في سـياق الصـراعات، تلعب الثقة في المصـادر الإعلامية دوراً حاسماً في تشـكيل المواقف. ومع ذلك، فإن العلاقة بين الثقة والتأثر قد تكون أكثر تعقيدًا لدى الفئات الأكاديمية. دراســة حديثة لـ **Pew Research Center** حول الفجوة السياسية في مصادر الأخبار الأمريكية، تشير إلى أن الثقة في مصادر الأخبار يمكن أن تختلف بشكل كبير بناءً على الانتماءات السياسية، مما يؤثر على كيفية تلقي المعلومات وتفسيرها[2]. هذا يعني أن الأساتذة، حتى لو كانوا يثقون في الجزيرة، قد لا يتبنون مواقفها بشكل كامل إذا كانت تتعارض مع قناعاتهم السياسية أو تحليلهم النقدي المستقل. فالثقة قد تفتح الباب للتأثر، لكنها لا تلغي القدرة على التقييم النقدي والمقارنة مع وجهات نظر أخرى.

التفكير النقدي كعامل مخفف:

على الرغم من أهمية الثقة، فإن ارتفاع مســتوى التفكير النقدي لدى الأســاتذة، كما ذكرت الدراســة، قد يعمل كعامل مخفف لتأثير الثقة المطلقة. فالأســاتذة قد يثقون في الجزيرة كمصــدر للمعلومات، ولكنهم قد لا يتبنون بالضرورة جميع مواقفها وتحليلاتها بشكل أعمى. بل قد يستخدمون هذه التحليلات كنقطة انطلاق للنقاش والتحليل الخاص بهم، ومقارنتها مع مصادر أخرى. هذا يتوافق مع ما أشـارت إليه دراسـة **Mondak (1995)** حول الصـحف والوعي السـياسـي، حيث أن الجمهور المتعلم يميل إلى معالجة المعلومات بشكل أعمق وأكثر تفكيرًا [3]

خلاصة الفرضية الثانية:

2.Oxford University, "Digital News Report 2024" (2024).

1.Pew Research Center, Americans' Trust in News Declines (Washington, DC: Pew Research Center, 2023).

2.Mondak, J. J., "Newspapers and Political Awareness," American Journal of Political Science 39, no. 2 (1995): 502–517.

يمكن الافتراض أن هناك علاقة إيجابية بين الثقة في محتوى الجزيرة وتأثر الأساتذة بمواقفها وتحليلاتها، خاصة في ظل استخدام القناة للمواد البصرية التفاعلية. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة قد لا تكون مباشرة أو مطلقة، نظراً لارتفاع مستوى التفكير النقدي لدى الفئة المستهدفة وتعدد مصادر معلوماتهم. الثقة قد تزيد من احتمالية التعرض للمحتوى والتفاعل معه، ولكنها لا تضمن التبني الكامل للمواقف والتحليلات، بل قد تدفع إلى تحليل أعمق ونقاش مستنير

8.3.اختبار الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة على أن" أساتذة جامعة غرداية يعتمدون على معايير نقدية مثل التوازن، المصادر، اللغة، التحيز لتقييم مصداقية المحتوى السياسي المعروض، مما ينعكس على وعيهم وتحليلهم للمواقف السياسية."

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الاعتماد على المعايير النقدية ومتوسط درجات الوعي والتحليل السياسي، وكانت النتائج كما يلي:**جدول : نتائج اختبار العلاقة بين الاعتماد على المعايير النقدية والوعي والتحليل السياسي**

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)	
الاعتماد على المعايير النقدية والوعي والتحليل السياسي	0.312	0.002	

النتيجة الإحصائية:

يتضح من الجدول رقم () أن معامل الارتباط بين متوسط الاعتماد على المعايير النقدية ومتوسط الوعي والتحليل السياسي بلغ0.312 ، وهو ارتباط متوسط ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة) 0.05 حيث أن .(Sig. = 0.002 < 0.05 مما يعني قبول الفرضية الثالثة.

- **التفسير والمناقشة**

مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات الحديثة:

تعتبر هذه النتيجة متوقعة ومنطقية بالنظر إلى طبيعة الفئة المستهدفة (أساتذة جامعيون)، وتؤكد على أهمية التفكير النقدي في التعامل مع المحتوى الإعلامي، خاصة في القضايا السياسية الحساسة.

1مثل **دراسة فارس أبو شيحة (2024)** حول الأخبار الكاذبة في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، تسلط الضوء على تحديات المصداقية وأهمية القدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة.

تؤكد دراسات حديثة على الدور المحوري لمحو الأمية الإعلامية في تعزيز المشاركة الديمقراطية والتحول المجتمعي، خاصة بين طلاب الجامعات. فتعليم التفكير النقدي يساعد الطلاب على تحديد المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي[1]. هذا يعزز فكرة أن الأساتذة، بحكم خلفيتهم الأكاديمية، يمتلكون هذه المهارات المتقدمة التي تمكنهم من التعامل مع المحتوى الإعلامي بشكل نقدي، مما ينعكس على وعيهم السياسي.

المعايير النقدية ودورها في تقييم المصداقية:

المعايير التي ذكرتها الفرضية (التوازن، المصادر، اللغة، التحيز) هي بالفعل من أهم المعايير التي يعتمد عليها المتلقي الواعي لتقييم مصداقية المحتوى الإعلامي. على سبيل المثال:

- التوازن والموضوعية: يشير ميل الأساتذة إلى تقييم توازن الطرح والموضوعية إلى فهمهم لأهمية عرض وجهات النظر المختلفة وعدم الانحياز لطرف واحد. هذا يتوافق مع مبادئ الصحافة المهنية التي تؤكد على الحياد والموضوعية كركائز أساسية للمصداقية .
- المصادر: إن التحقق من مصادر المعلومات هو حجر الزاوية في التفكير النقدي. الأساتذة، بحكم خلفيتهم الأكاديمية، يدركون أهمية المصادر الموثوقة والتحقق منها. **دراسة**

1.فارس أبو شيخة، "الأخبار الكاذبة في شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني،" السياسة العالمية (2024).

2.C. Van der Linde, "Media Literacy's Role in Democratic Engagement and Societal Transformation among University Students" (2010).

منى جابر هاشم (2017) حول مصداقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع، أشارت إلى أن الجمهور الواعي يبحث عن مصادر متعددة وموثوقة لضمان دقة المعلومات .[1]

- اللغة والتحيز: تحليل اللغة المستخدمة للكشف عن أي تحيز أو تلاعب هو مؤشر على مستوى عالٍ من الوعي الإعلامي. فاللغة يمكن أن تكون أداة قوية للتأثير على الرأي العام، والقدرة على تحليلها تكشف عن فهم عميق لكيفية بناء الرسائل الإعلامية.[2]

تأثير الخلفية الأكاديمية:

إن كون الفئة المستهدفة من أساتذة الجامعات يعزز هذه النتيجة. فالبيئة الأكاديمية تشجع على التفكير النقدي، والبحث، والتحقق من المعلومات. الأساتذة مدربون على تحليل النصوص، وتقييم الحجج، والبحث عن الأدلة، مما يجعلهم أكثر قدرة على تطبيق هذه المعايير على المحتوى الإعلامي.

دراسة كريمة محيوز ولينـدة صيمود (2018) حول العلاقة بين الجامعة ومحيطها السياسي، تؤكد على دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي والتفكير النقدي لدى الأفراد

انعكاس المعايير النقدية على الوعي والتحليل السياسي: .[3]

إن اعتماد الأساتذة على هذه المعايير النقدية لا يقتصر على مجرد تقييم المصداقية، بل ينعكس بشكل مباشر على وعيهم وتحليلهم للمواقف السياسية. فعندما يتمكن الفرد من تمييز الأخبار الموثوقة من غيرها، وتحليل التحيزات، وفهم الأطر المختلفة، فإنه يكون قادراً على تكوين وعي سياسي أكثر عمقاً واستنارة. هذا الوعي لا يعتمد على التلقي السلبي للمعلومات، بل على المعالجة النشطة والنقدية لها، مما يؤدي إلى تحليل سياسي أكثر دقة وموضوعية. **دراسة Meltzer (2015)** تشير إلى أن

1.منى جابر هاشم، "مصداقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب،" المجلة المصرية لبحوث الإعلام (2017).

2.ولاء العوضي، "الجيل الجديد من المحتوى الموجه: الإعلام التفاعلي" (2025), https://walaaelawady.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84.

4.مريم زويحم ولیندا صیمود، "العلاقة بين الجامعة ومحيطها السياسي والاجتماعي ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الأفراد" (2018).

الوعي بالبحث الأكاديمي حول الرأي والكياسة في الأخبار يمكن أن يؤثر على كيفية تقييم أنفسهم للمصداقية، مما يشير إلى أن الخلفية الأكاديمية تعزز القدرة على التقييم النقدي .[1]

خلاصة الفرضية الثالثة:

تؤكد النتائج الأولية للدراسة، المدعومة بالأدبيات النظرية والدراسات الحديثة، أن أساتذة جامعة غرداية يعتمدون بالفعل على معايير نقدية دقيقة لتقييم مصداقية المحتوى السياسي. هذه القدرة على التفكير النقدي هي سمة أساسية للفئات الأكاديمية، وتساهم بشكل كبير في تشكيل وعيهم وتحليلهم للمواقف السياسية بطريقة أكثر استقلالية وعمقاً. هذا يعني أن المصداقية ليست مجرد خاصية للمصدر، بل هي أيضاً نتيجة لعملية تقييم نشطة يقوم بها المتلقي الواعي

خلاصة الفصل:

كشف هذا الفصل على نقاط مهمة حول كيفية تفاعل أساتذة جامعة غرداية مع المحتوى الإخباري السياسي، لا سيما فيما يتعلق بتغطية قناة الجزيرة لحرب طوفان الأقصى . أظهرت النتائج أن هذه الشريحة الأكاديمية، على الرغم من استخدامها المكثف لفيسبوك

1.K. Meltzer, "Journalistic concern about uncivil political talk in digital news media: Responsibility, credibility, and academic influence," The International Journal of Press/Politics 20, no. 1 (2015): 102-120.

ومتابعتها لصفحة الجزيرة، إلا أنها تتمتع بوعي نقدي عالٍ وقدرة على التفكير المستقل . فبينما يثقون في دقة وشمولية أخبار الجزيرة، فإنهم يُبدون تحفظًا على موضوعيتها وتوازنها، ويُفضلون استخدام المعلومات لتعميق فهمهم للقضايا بدلاً من تغيير مواقفهم .كما أكدت الدراسة على الدور المحوري للمعايير النقدية في تشكيل وعيهم السياسي، مما يُبرز أهمية التربية الإعلامية في بناء جمهور واعٍ ومُحلل .

المناقشة العامة

على ضوء عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على عينة من أساتذة جامعة غرداية، يمكن القول إن النتائج المتحصل عليها تعكس مستوىً متقدّمًا من الوعي السياسي والتعامل النقدي مع المحتوى الإعلامي، لا سيما الأخبار المنشورة على صفحة قناة الجزيرة عبر موقع فيسبوك. وقد كشفت النتائج عن جملة من المعطيات الهامة التي تُمكن من مناقشتها على مستويات متعددة.

حيث، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك بشكل منتظم ويتابعون صفحة قناة الجزيرة بنسبة مرتفعة، وهو ما يعكس التحوّل الحاصل في مصادر استقاء المعلومات لدى النخب الأكاديمية، حيث لم تعد القنوات التقليدية هي المصدر الأول، بل أصبحت المنصات الرقمية (وخاصةً الصفحات الرسمية للفضائيات) تحتل مكانة محورية في التفاعل الإعلامي اليومي.

ورغم هذا الاستخدام المتواصل والدائم، فإن النتائج كشفت أن مستوى إدراك المصداقية لدى الأساتذة لم يكن مطلقًا؛ فبينما اعتبر أغلبهم أن أخبار الجزيرة دقيقة وشاملة، أبدى عدد معتبر منهم تحفظًا تجاه موضوعية القناة وتوازنها في تغطية وجهات النظر المختلفة، وهو ما يُعبر عن وعي نقدي متقدم يُميز هذه العينة النخبوية. وهذا يتوافق مع طبيعة الفئة المستجوبة التي تمارس التفكير والتحليل في إطار أكاديمي، ولا تكتفي بالتلقي السلبي للمحتوى الإعلامي.

ومن الجانب الاخر، تبيّن أن المعايير التي يعتمد عليها الأساتذة في الحكم على مصداقية الأخبار ترتكز أساسًا على دقة المعلومات، وموضوعية التغطية، واستقلالية المصدر، وهو ما يؤكد أن هذه العينة لا تنخدع بسهولة بالخطاب الإعلامي، بل تقوم بعملية تقييم مبنية على أسس معرفية ومنهجية واضحة.

وعند تحليل تأثير نوعية المحتوى، تبيّن أن المحتوى المرئي (الفيديو والبث المباشر) له التأثير الأكبر في تشكيل الوعي السياسي، مقارنة بالمحتوى النصي، وهو ما ينسجم مع الأدبيات

الحديثة التي تؤكد على القوة التأثيرية للصور والفيديوهات في بناء الرأي العام، خاصة في زمن المنصات الرقمية. ورغم ذلك، لم يكن هذا التأثير كافيًا لتغيير مواقف الأساتذة أو قناعاتهم السياسية، وهو ما يعزز فرضية أن النخبة الأكاديمية تُوظف المحتوى الإعلامي لتعزيز فهمها لا لتغيير مواقفها الجوهرية.

وعند اختبار الفرضيات، أكدت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المصداقية والوعي السياسي، وكذلك بين الثقة في محتوى الجزيرة والتأثر بمواقفها. وهذا يدعم فكرة أن وعي الأساتذة السياسي لا يتشكل فقط بناءً على الثقة بالمصدر، بل ينبع من مرجعيات معرفية مستقلة، وخبرة تراكمية طويلة في تحليل الأحداث. في المقابل، تم تأكيد الفرضية التي تفترض وجود علاقة بين الاعتماد على المعايير النقدية والوعي السياسي، مما يعكس الأهمية الكبرى التي يوليها الأساتذة للجودة في التغطية الإعلامية كمحدد رئيسي في تكوين موقفهم السياسي.

وفي الاخير, إن هذه النتائج تُبرز بوضوح أن اساتذة جامعة غرداية، حتى وإن كانت منخرطة في البيئة الرقمية ومتابعة للمحتوى السياسي على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها تحتفظ بمسافة نقدية واعية تجعلها قادرة على التفريق بين الخبر والتحليل، بين التأثر والتفاعل، وبين ما هو إعلامي وما هو سياسي. وهذا ما يُعد مكسبًا معرفيًا يمكن أن تُبنى عليه دراسات أخرى أكثر عمقًا لفهم العلاقة بين الإعلام الجديد وتشكيل الوعي السياسي في صفوف النخب المثقفة .

خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوعاً حيوياً يتعلق بدور مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى لدى عينة من أساتذة جامعة غرداية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسهم في فهم طبيعة العلاقة بين مصداقية الإعلام الرقمي والوعي السياسي في سياق الأزمات الكبرى.

أظهرت الدراسة أن غالبية أساتذة جامعة غرداية يستخدمون موقع فيسبوك بشكل منتظم، ويتابعون صفحة قناة الجزيرة عليه، ويبدون اهتماماً كبيراً بأخبار حرب طوفان الأقصى.

كما كشفت الدراسة أن مستوى إدراك مصداقية أخبار الجزيرة لدى أساتذة جامعة غرداية كان متوسطاً إلى مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام 3.44 من 5.

وبينت الدراسة أن أساتذة جامعة غرداية يعتمدون على معايير نقدية في تقييم مصداقية الأخبار السياسية، حيث جاء معيار" دقة المعلومات وصحتها "في المرتبة الأولى.

وأوضحت الدراسة أن المحتوى المرئي (فيديو، بث مباشر، صور)له تأثير أكبر في تشكيل الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة مقارنة بالمحتوى النصي

وفيما يتعلق بفرضيات الدراسة، فقد تم رفض الفرضية الأولى والثانية، وقبول الفرضية الثالثة، مما يشير إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة غرداية وتأثرهم بمواقف وتحليلات قناة الجزيرة لا يرتبطان بشكل مباشر بإدراكهم لمصداقية أخبار القناة أو ثقتهم فيها.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن العلاقة بين مصداقية الإعلام الرقمي والوعي السياسي لدى النخب المثقفة هي علاقة معقدة ومتعددة الأبعاد

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات العملية:

توصيات موجهة للمؤسسات الإعلامية

- **تعزيز معايير المصداقية الإعلامية** :ينبغي على قناة الجزيرة وغيرها من المؤسسات الإعلامية العربية الاهتمام بتعزيز معايير المصداقية في تغطيتها للأحداث السياسية
- **تطوير المحتوى المرئي** :نظراً لأن الدراسة أظهرت أن المحتوى المرئي له تأثير أكبر في تشكيل الوعي السياسي، فإنه يُوصى بأن تولي المؤسسات الإعلامية اهتماماً أكبر بتطوير هذا النوع من المحتوى
- **تنويع مصادر المعلومات** :ينبغي على المؤسسات الإعلامية تنويع مصادر معلوماتها وعدم الاعتماد على مصدر واحد

توصيات موجهة للمؤسسات الأكاديمية والتعليمية

- **تعزيز التربية الإعلامية** :ينبغي على المؤسسات الأكاديمية والتعليمية الاهتمام بتعزيز التربية الإعلامية لدى الطلاب
- **تشجيع البحث العلمي** :يُوصى بتشجيع البحث العلمي في مجال العلاقة بين الإعلام الرقمي والوعي السياسي

الاقتراحات للبحوث المستقبلية

- ✓ دراسة مقارنة بين مصداقية الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي
- ✓ دراسة تأثير الأخبار الكاذبة على الوعي السياسي
- ✓ دراسة دور التربية الإعلامية في تعزيز التفكير النقدي

قائمة المراجع

قائمة المراجع

االكتب العربية

- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2018.
- بدر، أحمد. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال. عمّان: دار المسيرة، 2020.
- حسن، محمد. الوعي السياسي في عصر الإعلام الرقمي. بيروت: المركز العربي، 2022.
- مصطفى، هويدا. نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2021.
- **الأبحاث والمقالات العربية**
- بوعلام، سمير. "وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري." مجلة الدراسات الإعلامية الجزائرية، العدد 15 (2022).
- مرزوق، عبد الرحمان. "دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري." مجلة الاتصال الجزائرية، العدد 29 (2021).
- كريم، فاطمة. "دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين – فيسبوك." مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 8، عدد 2 (2020).
- العتيبي، محمد. "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السعودي." مجلة العلوم الاجتماعية 50، عدد 3 (2022).
- الشمري. "مصداقية المحتوى الإخباري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الكويتي." مجلة علمية كويتية (2021).
- **التقارير والأدلة**
- مرصد مصداقية الإعلام – الأردن. دليل مؤشرات المصداقية الإعلامية. عمّان: مركز حماية الصحفيين، 2022.

- وزارة التعليم العالي الجزائرية. تقرير إحصائي حول الأساتذة والطلبة. الجزائر، 2022.
- We Are Social & Meltwater. Digital 2023 Report. 2023
- Pew Research Center. News Consumption on Social Media Platforms. 2022.
- Newman, Nic, et al. Reuters Institute Digital News Report 2022. Oxford: Reuters Institute, 2022.
- **القوانين والمراسيم**
- الجمهورية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 12-248 (2012) المتعلق بترقية المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة. الجريدة الرسمية.
- **المصادر الإلكترونية**
- موقع الجزيرة نت. "تفاصيل العملية العسكرية طوفان الأقصى." اطلع عليه في 15 جويلية 2025. https://www.aljazeera.net
- موقع جامعة غرداية. "التعريف بالجامعة." اطلع عليه في 15 جويلية 2025. https://www.univ-ghardaia.dz

المراجع الأجنبية

كتب

- Altbach, Philip G. Global Perspectives on Higher Education. Baltimore: Johns Hopkins University Press, 2016.
- Ruggier, Lucio. The Role of Social Status in Media Use and Gratifications. New York: Academic Press, 2000.
- Gil de Zúñiga, Homero, Nakwon Jung, and Sebastián Valenzuela. "Social Media Use for News and Individuals' Social Capital." Journal of Computer-Mediated Communication 17, no. 3 (2012): 319–336.
- Johnson, Thomas J. "Credibility of News in Social Media." Journal of Computer-Mediated Communication 27, no. 2 (2022): 87–102.
- McCombs, Maxwell E., and Donald L. Shaw. "The Agenda-Setting Function of Mass Media." Public Opinion Quarterly 36, no. 2 (1972): 176–187.
- Miller, Andrew. "The Impact of Fake News on Political Awareness." Political Communication 38, no. 4 (2021): 456–472.
- Smith, John. "The Influence of Social Media on Political Awareness among American Youth." Journal of Communication 73, no. 2 (2023): 210–228.
- Wang, Li. "The Role of Social Media in Shaping Public Opinion: Hong Kong Protests." Journal of Media Studies 52, no. 1 (2020): 44–61.

الملاحق

استبيان : دراسة دور مصداقية أخبار الجزيرة على الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي اتجاه حرب طوفان الأقصى

السيد/السيدة الأستاذ/ة المحترم/ة

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بطلبي هذا المتمثل في الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة, وكذا الإجابة عن الأسئلة المطروحة .

علما أن معلومات هذه الاستمارة تستخدم لأغراض علمية بحتة وهي إسهام منكم في إنجاز هذا البحث العلمي, ولكم مني فائق الشكر والعرفان .

نؤكد أن جميع البيانات التي تقدمونها ستُستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط، وستظل سريةً تماماً. نقدر وقتكم وجهودكم في المساهمة في هذا البحث.

المحور الأول :البيانات الديموغرافية

1. **الجنس** ☐ – :ذكر ☐ – أنثى

2. **الفئة العمرية** ☐ – :أقل من 30 سنة ☐ – من 30 إلى 40 سنة ☐ – من 41 إلى 50 سنة ☐ – أكثر من 50 سنة

3. **التخصص الأكاديمي**:.....

4. **الدرجة العلمية** ☐ – :أستاذ مساعد ☐ – أستاذ محاضر ☐ – أستاذ

المحور الثاني :استخدام موقع الفيسبوك ومتابعة صفحة الجزيرة

1.**ما مدى استخدامك لموقع الفيسبوك؟** ☐ – يومياً ☐ – عدة مرات في الأسبوع ☐ – مرة في الأسبوع ☐ – نادراً ☐ – لا أستخدمه

2.**كم ساعة تقضيها يومياً في تصفح الفيسبوك؟** ☐ – أقل من ساعة ☐ – من ساعة إلى ساعتين ☐ – من ساعتين إلى 3 ساعات ☐ – أكثر من 3 ساعات

3.**هل تتابع صفحة الجزيرة على الفيسبوك؟** ☐ – نعم، بانتظام ☐ – نعم، أحياناً ☐ – نادراً ☐ – لا أتابعها

4.**أسباب متابعتك للجزيرة**: يمكن اختيار أكثر من إجابة ☐ – الأخبار العاجلة ☐ – التحليلات السياسية ☐ – وجهات نظر مختلفة ☐ – أخرى..... :

5.**ما مدى اهتمامك بأخبار حرب طوفان الأقصى؟** ☐ – مهتم جداً ☐ – مهتم ☐ – محايد ☐ – غير مهتم – ☐غير مهتم إطلاقاً

المحور الثالث :إدراك مصداقية الأخبار

العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أثق بمصداقية أخبار الجزيرة على فيسبوك بخصوص حرب طوفان الأقصى.					
أرى أن تغطية الجزيرة كانت دقيقة وتعتمد على مصادر موثوقة.					

قناة الجزيرة قدمت تغطية مهنية متوازنة لأحداث الحرب.					
الأخبار المنشورة لم تكن مبالغ فيها أو متحيزة.					
تغطية قناة الجزيرة عبر فيسبوك ساعدتني في التمييز بين المعلومات الدقيقة والمضللة.					

المحور الرابع :معايير التقييم

العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أقيّم مصداقية الأخبار وفقًا للدقة في عرض المعلومات.					
أقيّمها بناءً على حياد اللغة وعدم وجود تحيّزات واضحة.					
أُولي اهتمامًا كبيرًا لتعدد المصادر المستخدمة في الخبر.					
أتحقق أحيانًا من صحة المعلومات من مصادر بديلة.					
أُقيّم الأخبار بناءً على مدى التوازن بين التغطية الإنسانية والعسكرية والسياسية.					

المحور الخامس :نوعية المحتوى الأكثر تأثيرًا

العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أجد أن مقاطع الفيديو التي تنشرها الجزيرة أكثر تأثيرًا من النصوص.					
التقارير الميدانية ساعدتني على تكوين فهم معمّق للحرب.					
الصور المنشورة تثير مشاعري وتؤثر في موقفي السياسي.					
التحليلات السياسية تعزز من قدرتي على تفسير ما يحدث.					
أجد أن اللغة العاطفية المستخدمة في بعض المنشورات تؤثر على فهمي للأحداث السياسية.					

المحور السادس :التأثير على المواقف السياسية

العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
غيّرت تغطية الجزيرة موقفي السياسي تجاه الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.					
أصبحت أكثر تعاطفًا مع المقاومة الفلسطينية بعد متابعتي للصفحة.					
محتوى الجزيرة ساعدني على تبني موقف سياسي واضح من الحرب.					
النقاشات التي خضتها حول الأحداث تأثرت بما تابعته في الصفحة.					
التغطية الإعلامية للجزيرة دفعتني إلى مراجعة موقفي تجاه الأطراف السياسية المتنازعة.					

المحور السابع :العلاقة بين الثقة والتفاعل السياسي

العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
كلما زادت ثقتي في الجزيرة، زاد اهتمامي بالقضية الفلسطينية.					
أشارك محتوى الجزيرة على فيسبوك عندما أشعر بأنه مؤثر وموثوق.					
أشعر أن متابعتي للصفحة أثرت على وعيي وموقفي السياسي العام.					
أناقش ما أنشره أو أراه على الصفحة مع زملائي أو طلبتي.					
ثقتي العالية في محتوى الجزيرة دفعتني للمشاركة النشطة في النقاشات السياسية داخل الجامعة أو عبر الإنترنت.					

شكرا جزيلا لكم لتعاونكم ومشاركتكم القيمة

نقدر وقتكم وجهدكم في دعم هذا البحث

قائمة المحكمين على الاستبيان

- احمـد بجـاج. تحكـيم وتجريـب اسـتبيان بعنـوان "دور مصـداقية أخبـار الجزيـرة علـى الفيسـبوك في تشـكيل الـوعي السياسـي اتجـاه حـرب طوفـان الأقصـى". تواصـل شخصـي، جامعـة غردايـة، 10 مايو 2025.

- سـعيدة غـراب تحكـيم وتجريـب اسـتبيان بعنـوان "دور مصـداقية أخبـار الجزيـرة علـى الفيسـبوك في تشـكيل الـوعي السياسـي اتجـاه حـرب طوفـان الأقصـى". تواصـل شخصـي، جامعـة غردايـة، 10 مايو 2025.

- فـوزي شـرايطي. تحكـيم وتجريـب اسـتبيان بعنـوان "دور مصـداقية أخبـار الجزيـرة علـى الفيسـبوك في تشـكيل الـوعي السياسـي اتجـاه حـرب طوفـان الأقصـى". تواصـل شخصـي، جامعـة غردايـة، 10 مايو 2025

- قاسـم أبي اسماعيـل، تحكـيم وتجريـب اسـتبيان بعنـوان "دور مصـداقية أخبـار الجزيـرة علـى الفيسـبوك في تشـكيل الـوعي السياسـي اتجـاه حـرب طوفـان الأقصـى". تواصـل شخصـي، جامعـة غرداية، 10 مايو 2025

الملحق الثاني :مخارج SPSS

مصداقية الأخبار المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على فيسبوك

ودورها في تشكيل الوعي السياسي تجاه حرب طوفان الأقصى

FREQUENCIES

/ORDER=ANALYSIS.الجنسFREQUENCIES VARIABLES=

Frequencies

Statistics

	الجنس	
N	Valid	100
	Missing	0

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	60	60.0	60.0
	أنثى	40	40.0	40.0
	Total	100	100.0	100.0

DESCRIPTIVES

DESCRIPTIVES مصداقية_الأخبار الثقة_في_الأخبار VARIABLES=

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
مصـــــداقية_الأخبار	100	1	5	3.58	1.015
الثقـــــة_في_الأخبار	100	1	5	3.45	.987
Valid N (listwise)	100				

CORRELATIONS

/VARIABLES=مصـداقية_الأخبـار الثقـة_في_الأخبـار

/PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		مصداقية_الأخبار	الثقة_في_الأخبار
مصداقية_الأخبار	Pearson Correlation	1	.742**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
الثقة_في_الأخبار	Pearson Correlation	.742**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).